

## محاضرات في وحدة المناهج التعليمية و التقويم التربوي موجهة لطلبة التخرج

( السنة الخامسة ثانوي و السنة الرابعة متوسط )

من اعداد الأستاذ : أحمد دحماني عبدالقادر

السنة الجامعية : 2023/2022

الفهرس

الصفحة	العنوان
01	مقدمة
02	مفهوم المنهج
04	المنهاج قديما و حديثا
13	عوامل تطور المنهاج
14	مقارنة بين المنهاج بمفهوميه : قديما و حديثا
18	عناصر المنهاج
18	الأهداف
34	المحتوى
46	طرائق التدريس
67	التقويم
74	أسس بناء المنهاج التعليمي
85	أنواع المناهج

## المناهج التعليمية و التقويم التربوي .

### مقدمة :

يعتبر الإنسان و ما يملكه من طاقات الوسيلة التي تبني من خلاله العملية التربوية ، كما تعد التربية الوسيلة لإعداد و صياغة المناهج التعليمية ، و من هنا فقد إهتمت البلدان المتقدمة بالتربية من حيث إهتمامها بالإنساني صورة المتعلم عقليا و جسميا و نفسيا و إجتماعيا لأنها تعتبره رأس المال الحقيقي لتحقيق أهدافها و تنفيذ برامجها .

إن تحديد الكفاءات و تحقيقها فيما بعد يمر بدون شك بحسن إختيار و إعداد المنهاج التعليمي من حيث المحتوى ، الأهداف ، طرائق التدريس و أساليب التقويم الناجعة . و لعل هذا ما إستوعبته و أدركته البلدان التي حققت مستوى راق من التقدم في شتى المجالات و الميادين ، و هكذا يمكن إعتبار نجاح المنهاج هو نجاح المجتمع ، و هو المرأة التي تعكس فلسفة المجتمع ، عاداته ، تقاليده ، قيمه و تطلعاته .

إن إعداد مناهج تعليمي ناجح إنما يتطلب تسخير إمكانيات مادية و بشرية : مادية و ذلك بتوفير الوسائل و المرافق التي تجعل الإطار التربوي و التعليمي يؤدي نشاطه على أحسن وجه و أكمله ، وبشرية من حيث اللجوء إلى خبراء و مختصين و باحثين في علوم التربية و علم النفس و علم الإجتماع ، إضافة إلى مفتشين ذووا الخبرة العالية في الميدان التربوي و كذا أساتذة ذو كفاءات معروفة في الوسط التعليمي .

و لأهمية إعداد المناهج يرى محمد عبد الهادي حسين ( 2007 ) إن المصممين و المخططين في التربية شأنهم شأن القائمين بعملية التصميم في المهن الأخرى مثل العمارة و الهندسة و الفنون التخطيطية ( كالتصوير و الزخرفة و الكتابة و الطباعة ) ينبغي أن يكونوا على وعي بجماهيرهم ، و المهنيون في هذه المجالات يتمركزون بقوة حول العمل ، و فاعلية

تصميماتهم تتطابق مع إذا ما كانوا قد حققوا أهدافهم . وواضح أن الطلاب أو التلاميذ هم عملاؤنا الأساسيون ، و فاعلية المنهاج التعليمي و التقييم و التصميمات التعليمية تتحدد في النهاية في ضوء تحصيلهم للتعلم المرغوب فيه (محمد عبد الهادي حسين ، 2007 ، ص 52) .

## 1- مفهوم المنهج :

يمكن التطرق إلى مفهوم المنهج من زاويتين :

أ - لغة : إقتزن مفهوم المنهج بالكلمة الإنجليزية curriculum وتعني مضمار سباق الخيل .

و في القرآن الكريم يقول الله سبحانه و تعالى : " لكل جعلنا منكم شرعة و منهاجا " ( المائدة ، الآية 48 ) . فكلمة منهاج في الآية الكريمة تعني الطريق الواضح .

و أصل كلمة منهاج أو منهج هي الفعل نَجَحَ نَجْحًا أي سلكه و الطريق النهج أي البين الواضح .

و حسب مجدي عزيز إبراهيم (2000) يعني المنهج في اللغة : الطريق الواضح . و يقابل المعنى السابق في اللغة الإنجليزية كلمة curriculum و هي مشتقة أصلا من الكلمة اللاتينية currere التي تعني ميدان السباق ( مجدي عزيز إبراهيم ، 2000 ، ص 06 ) .

ب-إصطلاحا : إن مفهوم المنهاج إصطلاحا يمكن الخوض فيه تاريخيا أي مفهومه قديما و تطوره حديثا ، و في هذا الصدد سوف نقتصر على ذكر بعض التعريفات فقط لكون هذا العنصر مرتبط بالعنصر الذي سيليه و هو مفهوم المنهاج قديما و حديثا و الذي سوف نخصه بنوع من التفصيل .

عرف المنهاج قديما على أنه : " مجموعة الموضوعات المختلفة المحددة للدراسة في كل مادة من المواد الدراسية ،أو مجموعة المعلومات التي يجب أن يدرسها التلاميذ في كل مادة ، و بهذا الشكل يصبح إصطلاحا المنهاج الدراسي مرادفا لمحتوى المادة الدراسية " ( جبرائيل بشارة ، أسما الياس ، 2010 ، ص 15 ).

أما حديثا فقد عرف المنهاج على أنه : " هو مجموع الخبرات التربوية الإجتماعية و الثقافية و الرياضية و الفنية و العلمية ...إلخ التي تخططها المدرسة و تهيئها لطلبتها ليقوموا بتعلمها داخل المدرسة أو خارجها بهدف إكسابهم أنماطا من السلوك ، أو تعديل أو تغيير أنماط أخرى من السلوك نحو الإتجاه المرغوب ، و من خلال ممارستهم لجميع الأنشطة اللازمة و المصاحبة لتعلم تلك الخبرات تساعدهم

في إتمام نموهم ( نافع ، 1992 )<sup>1</sup>.

## 2- المنهاج قديما و حديثا :

مما لا شك فيه أن المنهاج يشكل جزءا هاما من المنظومة التربوية لكل بلد ، و هو يعكس تصورات ، أهداف ، غايات ، و آفاق مجتمعه و التي لا يمكن بأية حال أن ندرسه خارج ذلك الإطار ، لذلك فالإطار الزمني و المكاني يشكل التطور التاريخي لمفهوم المنهاج و هو يختلف من فترة لأخرى و من مجتمع لآخر .

و من هنا إرتأينا أن نسلط الضوء في هذا الصدد على مفهوم المنهاج قديما و حديثا حتى نخلص في الأخير بتصوير واضح للمنهاج الذي يجب أن ننشده لتحقيق غايات مجتمعا من خلال إستغلال ما نزرع به من موارد داخلية أو خارجية سواء تعلق الأمر بتصوير للأفراد أو كتجسيد للإمكانات المتوفرة .

1- محمد محمود الحيلة ، 2012 ، ص 19 ، طرائق التدريس و إستراتيجياته ، دار الكتاب الجامعي ، العين ، الإمارات العربية المتحدة.

#### أ- المنهاج قديما :

لقد إرتبط المنهاج قديما إرتباطا وثيقا بمحتويات المادة الدراسية و ما تحويه من مفاهيم ، حقائق ، معلومات يطالب فيها التلميذ بدراستها . و لقد إرتبط المفهوم التقليدي للمنهاج بفترة العصور القديمة و الوسطى إن لم نقل حتى في القرن العشرين.

لقد عرف المنهج قديما على أنه : " المقررات الدراسية الموضوعة بشكل مواد دراسية يطلب من المتعلمون دراستها في مرحلة دراسية معينة " و هو " المعرفة المنظمة بالكتب المدرسية المقررة من السلطات التربوية كي يدرسها المتعلمون في المراحل التعليمية المتدرجة " ( بن نابي نصيرة ، بلعربي الطيب ، 2011 ، ص 11 ) .

1- محمد محمود الحيلة ، 2012 ، ص 19 ، طرائق التدريس و إستراتيجياته ، دار الكتاب الجامعي ، العين ، الإمارات العربية المتحدة

كما يعرف على أنه : " مجموعة المعلومات و الحقائق و المفاهيم التي تعمل المدرسة على إكسابها للتلاميذ بهدف إعدادهم للحياة و تنمية قدراتهم عن طريق الإمام بخبرات الآخرين و الإستفادة منها " ( محمد أمين المفتي و زميله ، 1978 )<sup>1</sup>.

لقد جاء المفهوم التقليدي للمنهاج كنتيجة طبيعية لنظرة المدرسة التقليدية التي تجعل وظيفة المدرسة تقتصر على تلقين المعارف ، و إختبار مدى إستيعابها من قبل التلاميذ ، و ذلك بواسطة الحفظ

1- إبراهيم بن عبد العزيز الدجيلج ، 2007 ، ص 12 ، المناهج- المكونات- الأسس-التنظيمات - التطوير ، دار القاهرة ، الطبعة الأولى ، مصر .

والتسميع.. و التأكد من ذلكعن طريقالإختبارات ( ناجي تمار، عبد الرحمن بن بريكة، ب ت ، ص 264 ) .

لقد عمل المهتمون بصياغة المنهاج بمفهومه التقليدي على إعداده وهندسته وفقالخطوات معينة و محددة قد صاغها جبرائيل بشارة و زميله ( 2013 ) على النحو التالي:

أ - تحديد عدد المواد الدراسية التي يجب أن يدرسها الطلبة في كل صف من الصفوف .

ب- إختيار المعلومات التي تتضمنها كل مادة من المواد و تحديدها ثم توزيعها على عدد سنوات الدراسة ، و يقوم بهذه الخطوة متخصصون بالمادة الدراسية .

ج - إعداد الكتب و طباعتها .

د- تحديد الطرائق و الوسائل التعليمية المناسبة لتدريس موضوعات مادة من المواد الدراسية المختلفة و المقررة على كل صف من الصفوف .

هـ - وضع الإختبارات التي تقيس تحصيل الطلبة في كل مادة من المواد ( جبرائيل بشارة ، أسما الياس ، 2013 ، ص 16 ) .

و من هنا إنطلق رواد المنهاج التقليدي الدفاع عن آرائهم و تصوراتهم و ذلك من خلال التركيز على النقاط التالية :

أ - إن المواد الدراسية هي نتاج الخبرة الإنسانية التي تشكل تراثا يقتضي نقله من جيل إلى آخر عبر تعلم التلاميذ لمحتوى المواد .

ب- تنمية الذاكرة لدى المتعلمين .

ج - نضج المدرس بعد إكتسابه لهذه المعارف المتضمنة للمواد الدراسية ، و التي تمكنه من حل مشكلاته العلمية و الحياتية ( نجوى عبد الرحيم شاهين ، 2006 ، ص 16 ، 17 ).

بالرغم من المقاومة التي أبدتها رواد المفهوم التقليدي للمنهاج للدفاع عن آرائهم و تصوراتهم إلا أن ذلك لم يمنع التقدميون من توجيه لهم عدة إنتقادات ، و لعل أبرزها تلك التي قدمها حون جاك روسو حيث أكد أن الطفل بطبعه ما لم يفسده المجتمع في تربيته ، و تلاه بستالوتزي الذي دعا إلى أن عالم الطفل يجب أن يكون عالما مختلفا عن عالم الكبار ، تتابع تعزيز هذا الإتجاه الفردي في التربية إلأن شكل ما عرف بالتربية التقدمية التي رأت في طريقة إكتساب المعرفة هدفا للتربية و ليس المعرفة هدفا في ذاتها ( نداء محمد باقر الياسري و آخرون ، 2016 ، ص 37 ).

أما إبراهيم بن عبد العزيز الدعيلج (2007) فيرى أن الإنتقادات الموجهة للمنهاج التقليدي تتمثل فيما يلي :

أ - بالنسبة للتلميذ :

-إهمال النمو الشامل .

-إهمال حاجاته و ميوله و مشكلاته .

-إهمال توجيه السلوك .

-عدم مراعاة الفروق الفردية .

-إهمال تكوين العادات و الإتجاهات الإيجابية .

-تعويد على السلبية و عدم الإعتماد على النفس .

ب- بالنسبة للمواد الدراسية :

- تضخم المقررات الدراسية .

- عدم ترابط المواد .

- إهمال الجانب العلمي .

ح- بالنسبة للجو المدرسي العام :

- إهمال الأنشطة .

- ملل التلاميذ من الدراسة و نفورهم من المدرسة .

د- بالنسبة للبيئة :

- عدم الإتصال بين المنهج و البيئة و من ثم ضعفت الصلة بين المدرسة و البيئة .

هـ- بالنسبة للمعلم :

- التقليل من شأن المعلم و عدم إتاحة الفرصة له للقيام بدوره كما ينبغي أن يكون (إبراهيم بن عبد العزيز الدعيلج ،

2007 ، ص 12 ، 13 ) .

ب- المنهاج حديثا :

نظرا للإنتقادات الموجهة للمنهاج بمفهومه القديم ، و نظرا للإنفجار المعرفي و التكنولوجي و تطور المجتمعات و تعقد

أنماط حياتها و زيادة حاجاتها و متطلباتها، كان من الضروري التفكير في منهاج يلبي حاجات و متطلبات تلك

المجتمعات مع ضرورة التخطيط الجيد و الأنسب لصياغته و إعدادة و هذا ما إصطلح على تسميته بالمنهاج بمفهومه الحديث .

مع التطور الذي طرأ على التربية ، و ما رافقته من تزايد النقد للتربية التقليدية و مكوناتها، إرتفعت الأصوات الداعية إلى إعادة النظر بما كان يعد في الماضي من المسلمات ، و قد أسفرت الدراسات الحديثة في علم النفس و في طرائق التدريس التي ركزت على شخصية المتعلم ، و من أهمية النشاط في العملية التعليمية ، كما أسفر التقدم الصناعي أيضا عن ظهور مفهوم حديث للمنهاج عبرت عنه بعض التعريفات منها : " المنهاج هو سلسلة من المواقف التعليمية/التعلمية المخططة ( إبراهيم ، 2000 ، ص 15 )<sup>1</sup> .

لقد أصبح ينظر للمنهج على أنه أكثر من تلك الخطوط التفصيلية لكل الموضوعات المتجمعة معا ، و التي يطلب من التلميذ معرفة حقائقها و تحصيل ما تشتمل عليه من مفاهيم و مدركات و تعميمات ، دون إعتبار يذكر للمتعلم و إستعداداته الفكرية و المؤثرات التي يخضع لها ، إذ هو يتعدى ذلك بكثير ليشمل كل الخبرات المنتظمة التي يأخذها المتعلم ، أو التي تمر به بسبب

المدرسة ، بشرط أن تشمل هذه الخبرات الفعاليات الصفية ، أو الأعمال أو النشاطات اللاصفية أيضا ( مجدي عزيز إبراهيم ، 2000 ، ص 7 ، ص 8 ) .

إن المنهاج بمفهومه الحديث حسب دينو (D,Hainaut,1982) هو : "تخطيط العمل

البيداغوجي أكثر إتساعا من المقرر التعليمي ، فهو لا يتضمن فقط مقررات المواد بل أيضا غايات

1-خالد طه الأحمد ، جورج مطانيوس قسيس ، 2009 ، ص 118 ، التربية المهنية ، منشورات جامعة دمشق ، كلية التربية .

تربوية و أنشطة التعليم و التعلم و كذلك الكيفية التي سيتم بها تقييم التعلم و التعليم "1 .

أما حمدي عبد الفتوح عطيفة فيعرفه على أنه : " مجموع الخبرات التي تعدها المدرسة لطلابها لإكتسابها تحت إشرافها و بناء على ذلك فإن المنهج يتضمن مجموع المعارف و القيم و المشاعر و الإتجاهات و المهارات التي رأت الجهات المنوط بها تلك المسؤولية ملاءمتها لتلاميذ مرحلة معينة و من ثم ينبغي لهم أن يكتسبوها و عملية الإكتساب هذه تتم داخل إطار مؤسسة تربوية معينة هي المدرسة تتكامل أدوار المهنيين فيها بشكل متناغم و دقيق و تتعاون مع المؤسسات المجتمعية الأخرى بما يساعد على بلوغ تلك الأهداف ( عطيفة 1995 ، ص 132 )<sup>2</sup>.

#### ب-1- مميزات المنهاج الحديث :

يتميز المنهاج بمفهومه الحديث بعدة خصائص منها ما هو متعلق بالمتعلم ، و منها ما يخص المعلم ، و أخرى ترتبط بالمدرسة و البيئة و كلها تصب و تهدف لخدمة المتعلم ، و لعل من أهم

<sup>1</sup> عبد الله قلي ، 2005 ، ص 95 ، المناهج التعليمية و إشكالية المفهوم ، مجلة العربية ، العدد 2 ، مخبر علم تعليم العربية ، المدرسة العليا للأساتذة في الآداب و العلوم الإنسانية ، بوزريعة ، الجزائر

2- عبد الله قلي ، 2005 ، ص 96 ، مرجع سابق .

خصائص هذا المنهاج :

أ - يساعد المدرس في إختيار الطريقة الملائمة في تدريسه للتلاميذ و جعلهم عناصر فعالة في

العملية التعليمية/التعلمية.

ب - حسن إختيار الوسائل التعليمية على إختلافها تماشيا مع ما هو مقرر دراسيا .

ج - يعتبر المدرس موجهها للتلاميذ لا ملقنا .

د - تمثل الخبرات التي إكتسبها التلاميذ مؤشرا على تعديل سلوكاتهم إنطلاقا من المقرر الدراسي المبرمج عليهم .

هـ - يولي أهمية لتوطيد العلاقة بين الأسرة و المدرسة و تفعيل ذلك في إطار تنسيقي .

و - يهتم بالمتعلم في الجانب العقلي ، الجسمي ، النفسي و الإجتماعي .

ي - يجعل المدرسة وسيلة تعود بالفائدة على مختلف القطاعات الإجتماعية .

## ب - 2- عوامل تطور مفهوم المنهاج :

إن من بين عوامل تطور مفهوم المنهاج يمكن ذكر ما يلي :

أ - الإنتقادات الكثيرة التي وجهت للمنهاج بمفهومه القديم .

ب - الإنفجار المعرفي و التطور التكنولوجي الذي عرفته المجتمعات و الذي صاحب تغيرات في حجم المعارف في شتى العلوم .

ج - التطورات التي عرفتها العلوم النفسية و العلوم التربوية و ذلك من خلال الأبحاث و الدراسات التي أجريت و ما توصلت إليه من نتائج إستفيد منها في صياغة و إعداد المنهاج بمفهومه الحديث .

د - تعقد بعض الأفكار و النظريات العلمية و إستحالة تقبلها عند بداية إكتشافها ، ثم سهولة تقبلها بعد حين ... و دخول الحاسوب كل قطاعات حياتنا بهذه السهولة الهائلة أكبر دليل على ذلك.

هـ- الدعوات التي نسمعها يوميا حول مفاهيم متنوعة و متعددة : كالمجتمع المتعلم society learning و التربية المستمرة continuing education و التعليم المتناوب alternating education و التعلم المفتوح open education و التعليم المصغر micro teaching و التعليم المبرمج programmed education و التفاعل اللفظي و التعلم المفتوح و العصف الدماغي ... إلخ ، مما يترتب عليه تغيير في مفهوم طبيعة المؤسسات التربوية و أهدافها و مهماتها و وسائلها . ( جبرائيل بشارة ، أسما الياس ، 2013 ، ص 18 ، ص 19 ) .

## ب - 3 - مقارنة بين المنهاج بمفهوميه : القديم و الحديث :

المجال	المنهاج قديما	المنهاج حديثا

<p>-يشكل المقرر الدراسي جزءا من المنهاج .</p> <p>-يركز على الكيف في تعلم التلميذ .</p> <p>-يهتم بالجانب التفكيري و المهاري و السلوكي للتلميذ .</p> <p>-يهتم بكل أبعاد النمو عند التلميذ .</p> <p>-يتم تكييف المنهاج حسب للتلميذ .</p>	<p>- المنهاج الدراسي مرادف للمقرر .</p> <p>-يركز على الكم المقدم للتلميذ .</p> <p>-يهتم بالجانب المعرفي للتلميذ .</p> <p>-يولي أهمية للنمو العقلي .</p> <p>-يتم تكييف التلميذ حسب المنهاج .</p>	<p>طبيعة المنهاج</p>
<p>-يعده و يشارك فيه كل الفاعلين الذين لديهم علاقة بالعملية التعليمية .</p> <p>-يعتبر التلميذ أساس المنهاج .</p>	<p>-يقوم بصياغته متخصصون في المادة الدراسية.</p> <p>-يعتبر المنهاج أساس المادة الدراسية .</p>	<p>تخطيط المنهاج</p>
<p>-تعديل تبعا لحاجة التلميذ .</p> <p>-يتم إعداد المواد الدراسية بشكل متكامل و مترابط .</p>	<p>-لا تعدل المادة الدراسية .</p> <p>-يتم إعداد المواد الدراسية بشكل منفصل .</p>	<p>المادة</p>

<p>- مصادر المنهاج عديدة و متنوعة .</p>	<p>- الكتاب هو المصدر الوحيد للمنهاج .</p>	<p>الدراسية</p>
<p>- تقوم على أساس توفير الجو الملائم للتلميذ .</p> <p>- هناك تنوع و تعدد في إستخدام الوسائل التعليمية .</p>	<p>- تقوم على أساس التلقين .</p> <p>- تتجاهل إستخدام الوسائل التعليمية .</p>	<p>طريقة التدريس</p>
<p>- إيجابي و مشارك .</p> <p>- تحقيق الأهداف المسطرة هو معيار</p>	<p>- سلبي و غير مشارك .</p> <p>- تعتبر الإمتحانات معيار نجاحه .</p>	<p>التلميذ</p>

		بجأه .
المدرس	<p>- علاقته بالتلميذ علاقة تسلط .</p> <p>- يحكم عليه من خلال نجاح تلاميذه في إمتحانات . .</p> <p>- يهدد بالعقاب و ينفذه .</p>	<p>- علاقته بالتلميذ مبنية على أساس التعاون و التوجيه و الإرشاد .</p> <p>- يحكم عليه من خلال تحقيق التمو الشامل للتلميذ .</p> <p>- تعامله مع التلاميذ وفق الطرق التربوية .</p>
الحياة المدرسية	- بعيدة عن النشاط و الحيوية .	- تسودها الحيوية و النشاط و متفتحة على محيطها الخارجي .

### 3- عناصر المنهاج :

يمكن التطرق إلى المنهاج من خلال عناصر أربع و هي على التوالي : الأهداف ، المحتوى ، طرائق التدريس ، وأساليب التقويم . و هي كلها عناصر هامة و مرتبطة مع بعضها البعض و لا يمكن الفصل بينها ، فلا يمكن أن نحدد أهدافا دون وجود محتوى ، و لا يمكن أن نقوم بعملية التقويم دون وجود طرائق مناسبة و ناجعة للتحقق من مدى تحقق الأهداف المسطرة و بالتالي يمكن القول أن العلاقة بين تلك العناصر المذكورة آنفا للمنهاج هي علاقة تكامل و ترابط و تداخل .

### 3-1-الأهداف :

من الطبيعي أن لكل عمل يقوم به الإنسان إلا و لديه هدف بمعنى أنه لا يتم بشكل عشوائي ، و من هنا ما دام التربية تهتم بهذا الإنسان فقد سعت المجتمعات من خلالها إلى صياغة أهداف تخدم طموحاته و حاجاته و ميوله و ذلك في إطار ما يسمى بالمنهاج .

### 3-1-1- تعريفها :

يعرف الهدف التربوي على أنه : " تغير يراود إحداثه في سلوك المتعلم عن طريق عملية التعلم و التعليم . فهو الغاية النهائية من عملية التعلم و التي يرمي المنهج بعناصره المتعددة إلى تحقيقها " ( إبراهيم بن عبد العزيز الدعيلج ، 2007 ، ص 20 ) .

كما يعرف على أنه : "نتائج تعليمية مخططة ، على المتعلم أن يكتسبها بأقصى ما تستطيع قدراته ، و بشكل يليق إحتياجاته " ( نداء محمد باقر الياسري ، 2016 ، ص 135 ) .

### 3-1-2-أهمية الأهداف التربوية :

تتسم الأهداف التربوية بأهمية قصوى ، كونها تشكل الإطار المرجعي في عملية تقويم العملية التربوية ، و كثيرًا ما تعرف الأهداف التربوية بأنها الغايات أو الأهداف أو المرامي التي تهدف إليها التربية أو تسعى إلى الوصول إليها مستقبلاً ( عيسى علي ، 2016 ، ص 106 ) .

إن أهمية الأهداف التربوية تكمن في كونها:

-تساعد على وضوح الغاية و الهدف و توجيه الجهود و تنسيقها وصولاً إلى تحقيق الغاية المنشودة .

-تساعد على تحديد المحتوى و إختياره ، و أن نحسن إختيار الطريقة و الوسيلة و النشاط المصاحب ، و كذلك أسلوب التقييم .

-تساعد على إتخاذ القرارات المتصلة بالمنهج ( إبراهيم بن عبد العزيز الدعيلج ، 2007 ، ص 20 ، 21 ) .

أمانجوى عبد الرحيم شاهين ( 2006 ) فترى أن أهمية الأهداف التربوية تكمن في كونها :

-تساعد على التخطيط لعملية التعلم -تحمي الأنشطة-الإجراءات ، فتصبح عملية التعلم منظمة و مخططة .

-تساهم في تحدي مستوى التلاميذ و تقييم الأداء لكل منهم ، مما يساعد المعلم في تقييم أداء تلاميذه بصورة موضوعية ، و في تقييم الإختبارات بصورة مناسبة .

-تساعد في توجيه سلوك التلاميذ بصورة نواتج تعليمية ...فتصبح الأهداف محركة لنشاط التلاميذ في المدرسة و التعلم ( نجوى عبد الرحيم شاهين ، 2006،ص103).

### 3-1-3-معايير صياغة الأهداف :

هناك عدة معايير يجب أخذها بعين الإعتبار عند صياغة الأهداف و التي يمكن حصرها فيما يلي :

-أن تكون واضحة قابلة للقياس لكي تتاح الفرصة لتقييم العملية التعليمية في ضوءها .

-أن تستند إلى فلسفة إجتماعية و تربوية سليمة فمن غير الصحيح أن تستند إلى فلسفة تقديس الماضي ، أو فلسفة تعد القوة أساس الحياة فتتجه إلى تنمية جسم المتعلم و تترك عقله ووجدانه .

-أن تكون الأهداف واقعية ممكنة التحقق في ظل الظروف المتاحة .

-أن تقوم على أسس نفسية سليمة تراعي قدرات المتعلمين .

- أن ترتبط بالأهداف العامة للتربية و الأهداف الخاصة بكل مادة .

- أن توفر خبرات ذوات معنى للمتعلمين و تسهم في تعديل سلوكهم .

- أن تلي حاجات المتعلمين و تأخذ بها .

- أن تتلاءم و المرحلة الدراسية و نوعية المؤسسة التعليمية ( محسن علي عطية ، 2015 ، ص190 ن 191 ) .

أما امطانيوس نايف مخائيل (2016) فيرى أن من شروط و مواصفات الأهداف التعليمية هو:

- أن تنسجم مع الأهداف العامة للتربية و تكون إنعكاسا مباشرا لها و "تنقلها" من صيغة العمومية و التجريد إلى صيغة التحديد و "التخصيص".

- يجب أن تكون الأهداف واقعية و قابلة للتحقيق ، و تبعا لذلك لا بد أن تراعي حاجات الدارسين و قدراتهم و ميولاتهم ، كما لا بد أن تراعي الزمن المتاح للتدريس و التسهيلات المدرسية و الوسائل التعليمية و الإمكانيات الواقعية المتاحة .

- يجب أن تصاغ الأهداف على شكل تغيرات سلوكية محددة لدى التلاميذ .

- يجب أن تتضمن العبارة الهدفية فعلا دالا على السلوك و العبارة التي تتضمن كلمات مثل "يعرف" ، "يشعر" ، "يعي" ، "يتذوق" ، "يدرك" ، غالبا ما تشير إلى خاصية داخلية أو ضمنية غير قابلة للملاحظة و لا تحمل معنى واحدا محدد ، و لابد من إعادة صياغتها بحيث تتضمن أفعالا دالة على السلوك و يمكن ملاحظتها و قياسها مثل يعرف ، يعطي أمثلة ، يصنف ، يميز ، يعدد ، يسمى... إلخ .

-يجب التعبير عن الهدف في مستوى مناسب من العمومية ، وهذا يعني أن العبارة الهدفية يجب ألا تكون على درجة كبيرة من العمومية بحيث تفقد معناها ، كما لا يجب أن تكون ضيقة و محدودة بحيث تتحول إلى "نتف" و جزئيات صغيرة غير مترابطة(امطانيوس نايف مخائيل ، 2016، 87 ،ص88).

من خلال مل سبق يمكن القول أنه كلما تم صياغة الأهداف صياغة جيدة و محكمة وفق معايير محددة من حيث وضوحها ، و سهولة قياسها ، و مراعاتها للمستوى الدراسي للمتعلمين كلما أدى ذلك إلى منح فرص أكبر للمتعلمين لإكتساب خبرات جديدة و من ثم تحقيق تلك الأهداف و تجسيدها فعليا و عمليا .

### 3-1-4- مصادر اشتقاق الأهداف :

توجد عدة مصادر لإشتقاقالأهداف التربوية ، و لكل مصدر من تلك المصادر أهمية في العملية التعليمية و في بلوغ الأهداف المسطرة في المنهاج التعليمي و لعل من أهمها :

1. فلسفة التربية و فلسفة المجتمع : إن التربية لا يمكن فصلها عن المجتمع بأية حال من الأحوال فهما عملتان لوجه واحد ، لذا تعتبران من أهم مصادر اشتقاق الأهداف التربوية . فالمجتمع يخضع لنمط التربية السائدة فيه ، و ذلك لتحقيق الأهداف التي يطمح إليها من خلال تسخير أفراده . فالمجتمع ذا التوجه الرأسمالي يحتكم إلى التربية البراغماتية التي تؤمن بكل ما يجلب النفع و المصلحة ، والمجتمع المسلم يخضع للتربية الإسلامية التي توفق ما بين هو فردي و جماعي في إطار المبادئ و التشريعات الإسلامية . و من هنا يكون دور التربية هو تحقيق أهداف المجتمع على ضوء ما تكونه و تجسده لدى الأفراد .
2. طبيعة المتعلم و عملية التعلم : فعلى المجتمع أن يلبي الحاجة إلى ما ينبغي أن يدرسه المتعلم في ضوء قدراته و حاجاته و ميوله و إهتماماته و كيفية تعلمه ، في ضوء نظريات التعلم المختلفة .

3. المتخصصون في المادة الدراسية :فهم الذين يمكنهم إقتراح أهداف المواد الدراسية كل حسب تخصصه ، و هذه الأهداف تسهم بدورها في وضع الأهداف التربوية ( خالد طه الأحمد ، جورج مطانيوس قسيس ، 2015 ، ص 120 ) .

### 3-1-5- تصنيف الأهداف التربوية :

#### 1. الأهداف المعرفية :

لقد قام بلوم Bloom بتفصيل الأهداف المعرفية و ذلك بخصرها في ستمستويات متدرجة في التعقيد و الصعوبة و هي على التوالي : المعرفة ، الفهم ، التطبيق ، التحليل ، التركيب ، التقويم .

#### أ- المعرفة :

و ترتبط بأول مستوى من مستويات الأهداف المعرفية و المتمثلة في التعرف أو التذكر ، و الذي يمثل إستظهار أو إستدعاء الحقائق ، المعارف ، المعلومات ، المفاهيم ، القوانين ، النظريات ...إلخ .  
يمكن ذكر بعض الأفعال التي تستخدم في هذا المستوى مثل : يعرف ، يتعرف على ، يسمي ، يحدد ، يصف ... .

#### ب - الفهم :

و يعني قدرة الفرد على إدراك معاني الحقائق و المفاهيم و القوانين و النظريات و العموميات دون أن يكون قادرا بالضرورة على ربطها بالمعارف الأخرى .

و تتضمن هذه القدرة :

1. الترجمة : و تعني تحويل كلمة معينة أو رمز أو رسم إلى صورة أخرى تعبر عن معناه كالتعبير عن الرسم و الجداول بالألفاظ .

2. التفسير : و يعني التفسير شرح أو تلخيص الحدث و أسبابه .

3. التنبؤ: و يعني هذا أن يذهب الفرد إلى ما وراء المعرفة المتاحة له و ذلك عن طريق الإستنتاج(عبد العزيز بن صلاح التميمي ، ص 70 ، 71 ) .

و من الأفعال المستخدمة في مستوى الفهم يمكن ذكر : يستنتج ، يفسر ، يدرك أهمية إستخدام طريقة ... .

### ج - التطبيق :

يقصد بالتطبيق إستخدام الأفكار أو القواعد أو المبادئ أو النظريات و التي سبق أن تعلمها الطالب في مواقف جديدة . و التطبيق مؤشر على التمكن من المادة العلمية. و التطبيق أعلى من الإستيعاب حيث يدل الأول على قدرة الطالب على العمل في نفس الموقف التعليمي أو موقف مشابه مستخدما التعميمات و المبادئ أما التطبيق فيدل على قدرته على إختيار و إستخدام ما تعلمه في مواقف جديدة ( إنتقال أثر التعلم ) (نداء محمد باقر الياسري و آخرون ، 2016 ، ص 148 ) .

و من الأفعال التي يمكن إستخدامها في مستوى التطبيق يمكن ذكر : يحسب ، يحل ، يوضح ، يستعمل ، يتوقع ... .

### د- التحليل :

يعد مستوى التحليل من المستويات الثلاثة العليا في المجال المعرفي في تصنيف بلوم . و يعني أن يقوم المتعلم بتجزئة المادة إلى أجزاء أو عناصر فرعية ، و إدراك ما بينها من علاقات . إن بلوغ المتعلم هذا المستوى يعني إمتلاكه القدرة على تفكيك المادة إلى مكوناتها من أجل فهم بنيتها . فهو يظهر قدرة عقله أعلى من الفهم و التطبيق ( محسن علي عطية ، 2015 ، ص 194 ) .

و من الأفعال التي تستخدم في هذا المستوى يمكن ذكر : يلخص ، يجزئ ، يميز ، يوضح ...

## هـ - التركيب :

و هو قدرة المتعلم على دمج أجزاء مختلفة لمادة معينة أو موضوع معين لتركب في الأخير مادة جديدة . مثال : دمج مجموعة من المواد الكيميائية في إطار تجربة في المخبر في مادة الكيمياء للوصول إلى منتج جديد .  
و من الأفعال التي تستخدم في هذا المستوى يمكن ذكر :يربط ، يركب ، يرتب ، يدمج... .

## و- التقويم :

يعرف التقويم على أنه " إصدار أحكام تتصل بقيمة الأفكار و الأعمال و الحلول و الطرائق و المواد" (Bloom,1956,p 185). و هو يتطلب إستخداممحككات ( أو معايير ) و مستويات يتم تحديدها من قبل الطالبنفسه أو من قبل غيره كالمعلم مثلا ، و ذلك لتقدير صحة الأشياء و كفاءتها و إعطاء أحكام كيفية أو كمية ( امطانيوس نايف مخائيل ، 2016 ، ص116).

و من الأفعال التي تستخدم في هذا المستوى يمكن ذكر: يميز، ينتقد، يقارن، يصمم ، يدعم.....

4. الأهداف الوجدانية :تعرف الأهداف الوجدانية بأنها "نتائج التعليم و التعلم التي تصف كل ما يحدثللمتعلممن إكتساب أو تغيير في إهتماماته و ميوله و إتجاهاته و قيمه ، و يؤثر في سلوكه و حكمه على الأفعال و الأشياء" (جمال سليمان ، طاهر سلوم ،2013، ص 228 ) .

إن للأهداف الوجدانية مستويات عديدة قد صنفها كراثول Krathwoohl إلى مستويات خمسة و هي على

التوالي:

#### أ – الإستقبال أو التقبل :

و هو جعل المتعلم يهتم بوجود مثيرات معينة ( نشاط تعليمي مثلا ) ، و يصبح راغبا في تلقيها و يتضمن الإستقبال

أو الإنتباه المستويات التالية :

-الوعي أو الإطلاع .

-الرغبة في التلقي .

الإنتباه المراقب .

أفعال سلوكية :

مثل : يسأل ، يصف ، يتابع ، يجيب ، يختار .

#### ب-الإستجابة :

و هي تجاوز المتعلم درجة الإنتباه إلى درجة المشاركة الإيجابية ، و يتطلب ذلك التفاعل مع الشيء نفسه ، و ليس مجرد

الإهتمام ، و يتضمن المستويات التالية :

-الإذعان في الإستجابة .

-الرغبة في الإستجابة .

-الإرتياح في الإستجابة .

أفعال سلوكية :

مثل : يقرأ ، يعرض ، يناقش ، يروي .

ج - التقييم :

و هي القيمة التي يعطيها الفرد لشيء معين أو ظاهرة أو سلوك معين ، و يتصف السلوك هنا بقدر من الثبات و الإستقرار بعد إكتساب الفرد أحد الإعتقادات أو الإتجاهات ، و يتضمن المستويات التالية :

-تقبل قيمة معينة .

-تفضيل قيمة معينة .

-الإقتناع ( الإلتزام ) .

أفعال سلوكية :

مثل : يساهم ، يشارك ، يتابع ، ينضم إلى .

د- التنظيم :

و هو التنظيم القيمي و يشير إلى الجمع بين أكثر من قيمة و حل التناقضات بينها ، و تحديد العلاقات المتبادلة بينها ، ثم في النهاية بناء نظام قيمي يتسم بالثبات و الإتساق الداخلي أي التركيز هنا على الموازنة و المقارنة و الإرتباط و التحليل ثم البناء و يتضمن المستويات التالية :

أ- إعطاء تصور مفاهيمي للقيمة .

ب-ترتيب أو تنظيم نظام القيمة .

أفعال سلوكية :

مثل : يدعم ، يعدل ، يتحقق من ، يؤثر ، يقترح .

هـ - التمييز عن طريقة قيمة أو مجموعة قيم مركبة ( تكامل القيمة مع سلوك الفرد ) :

يتكون عند الفرد في هذا المستوى قيم منظمة تتسم بالإتساق الداخلي ، و تسيطر على سلوكه فترة من الزمن وتكيف سلوكه بطريقة ما ، و يتصف الفرد في هذا المستوى بخصائص شخصية ينفرد بها بجانب فلسفة عامة حول العالم المحيط به و المبادئ والمثل و العقيدة الخاصة به حتى توفر له تكاملا و تناسقا يساعده على التكيف في مختلف حياته، و يتضمن المستويات التالية :

أ- إعطاء تصور مفاهيمي للقيمة .

ب- ترتيب نظام القيم .

أفعال سلوكية :

مثل: يتحقق من ، يؤثر ، يقترح ، يعدل . ( أحمد كنعان ، فياض سكيكر ، بسينة عرفة ، 2013، ص 205، 203).

5. الأهداف النفس حركية ( المهارية ) : و يتضمن الأهداف المرتبطة بالمهارات الحركية أو الأهداف

الخاصة بالتوافق بين الإحساس العصبي و الإستجابات الحركية مثل : إستخدام جهاز معين ، أو ضرب كرة التنس أو قيادة سيارة أو عرض عملي معين... إلخ. ( أحمد كنعان فياض و آخرون ، 2013 ، ص 207 )

في هذا الصدد هناك محاولات عديدة لتصنيف هذه الأهداف مثل تصنيف هارو Harrow1972

تصنيف سمبسون Simpson 1972 .

حسب سمبسون Simpson يقسم المجال المهاري إلى المستويات التالية :

### أ- الإدراك الحسي :

في هذا المستوى يتم تشغيل أعضاء الحس و إثارتها بمثيرات ذوات علاقة بالسلوك الحسي المرغوب فيها . و دور المتعلم في هذا المستوى يتجه نحو إستعمال أعضاء الحس لتحديد الأدوار التي تؤدي النشاط الحركي المطلوب تعلمه ، و يتضمن الإشارة الحسية و إختيار الأدوار و الواجبات وثيقة الصلة و ربط الدور بالأداء .

و من الأهداف التي تمثل هذا المستوى :

- أن يحدد الطالب المواد اللازمة لعمل لوحة تعبر عن وحدة العراق .

### ب- الميل أو التهيؤ :

في هذا المستوى يظهر المتعلم إستعدادا عقليا و جسميا و إنفعاليا للبدء بالسلوك الحركي المطلوب تعلمه بمعنى يصل المتعلم مستوى الإستعداد و الميل العقلي و الجسمي و الإنفعالي نحو أداء ذلك السلوك .  
و من الأهداف التي تمثل هذا المستوى : أن يبدي الطالب رغبة في الكتابة بالخط الكوفي .

### ج- الإستجابة الموجهة :

في هذا المستوى يصبح المتعلم قادرا على محاكاة السلوك الحركي المطلوب تعلمه الذي قام به المعلم و إعادته ... بمعنى أن الطالب لا يكون سلبيا في أداء المهارة إنما يبدأ في أدائها فعليا .  
و من الأهداف السلوكية التي تمثل هذا المستوى : أن يحاكي الطالب دور المعلم في إلقاء قصيدة شعرية .

## د- الآلية أو التعويد :

في هذا المستوى يكون المتعلم قادرا على القيام بالمهارات الحركية التي لا تتصف بالتعقيد بطريق تتسم بالسهولة و كأنه تصور أداءها لتكرار ذلك الأداء .

و من الأهداف التي تمثل هذا المستوى : أن يتعود الطالب القفزة الثلاثية بشكل خال من الأخطاء ( محسن علي عطية، 2015 ، ص 198 ) .

## ه- الإستجابة العلنية المعقدة :

تتطلب هذه الإستجابة قدرات عالية يكون فيها الفرد قادرا على أداء حركات معقدة نوعا ما بمهارة من حيث الدقة و السرعة و كل ما تتطلبه المهارة من سلوكيات .

و من الأفعال السلوكية في هذا المستوى : أن يؤدي المتعلم دور المعلم في قراءة نص معين .

## و- التكيف :

في هذا المستوى يكون الفرد قادرا على تحسين أنماط الحركة لما يتوافق مع المستجدات و الوضعيات ، و هذا يتطلب فعلا مهارة عالية .

و من الأهداف التي تمثل هذا المستوى : أن يعيد المتعلم دور المعلم في قراءة أبيات شعرية .

## ي- الأصالة أو الإبداع :

يرتبط هذا المستوى بأداء مهارات إبداعية تبعا لخبرة الفرد المكتسبة ، و من ثم فهو يكون قادرا على إصدار أحكام على أداء تلك المهارات الإبداعية .

و من الأهداف التي تمثل هذا المستوى : أن يقوم المتعلم بتصميم خريطة جديدة للتقسيم الإداري في الجزائر .

6. **3-2- المحتوى** : يعد المحتوى من أبرز عناصر المنهاج بل لايمكن أن نعد منهاجا في غياب ذلك الكم من

المعارف المتمثلي المفاهيم و القوانين و القيم و المبادئ و النظريات ... كما أن للمحتوى أهمية بالغة في تحقيق أهداف المنهاج.

### **3-2-1- تعريفه :**

يعرف المحتوى على أنه : "جميع أجزاء المعرفة و المعلومات و الأفكار و الرموز و الأشكال المراد من المتعلم أن يلم بها في أثناء عملية التعلم ضمن مدة زمنية معينة ، و هذه المعلومات تكثف في كتاب دراسي مقرر أو يمكن الحصول عليها من عدة مراجع أو مصادر " ( نداء محمد باقر الياسري ، 2016 ، ص 151 ) .

كما يعرف على أنه : "مجموعة من الخبرات التي تقدم من خلال المقررات الدراسية لتحقيق التنمية الشاملة للمتعلم من خلال ما يكتسبه من المعلومات و المفاهيم و المهارات و الإتجاهات و القيم التي يحتاج إليها ليتوافق مع مجتمعه في مجال الحياة المختلفة و التي تعدها المؤسسة التربوية للمتعلمين من أجل دراستها " (نجوى عبد الرحيم شاهين، 2006 ، ص 123) .

و يمكننا أن نعرف المحتوى على أنه مجموعة من المعارف و المعلومات و الحقائق و المفاهيم و النظريات و القوانين ... إلخ و المدرجة ضمن وحدات دراسية لمادة من المواد الدراسية في إطار منهاج تعليمي و التي يطلب فيها من المتعلم تعلمها و إكتسابها ومن ثم توظيفها عند الحاجة .

### 3-2-2-معايير إختيار المحتوى :

هناك معايير عدة وجب أخذها بعين الإعتبار عند إعداد محتوى المنهاج التعليمي حددها هشام الحسن و شفيق القايد ( 1990، ص 115 ، 116)<sup>1</sup> و التي يمكن حصرها في الآتي:

أ-إرتباط المحتوى بالأهداف :

عند إعداد المنهج لخطة التعلم ، فإن الأهداف تحدد و تقرر نوع التعلم المطلوب ، و من ثم تتضمن هذه الخطة إختيار و تنظيم المحتوى و الخبرات التعليمية بحيث تكون ترجمة صادقة للأهداف التربوية المنشود تحقيقها .

ب-صدق المحتوى و أهميته :

نتيجة لتعدد مصادر المعرفة و كثرتها كان لزاما أن يكون المحتوى الذي يتم إختياره للمنهج صادقا و مهما ، فالصدق يعني : الصحة و الدقة و المعلومات المؤكدة و المصادر الموثوق بها ، و الأهمية

<sup>1</sup>-إبراهيم بن عبد العزيز الدعيلج ، 2007 ، ص 25 ، 27 ، المناهج-المكونات-الأسس-التنظيمات-التطوير ، الطبعة الأولى ، دار القاهرة ، جمهورية مصر العربية .

تعني : قيمة المحتوى بالنسبة للمتعلم و المجتمع حيث يكون معبرا عن حاجاته و أهدافه .

ج-ملاءمة المنهاج لحاجات التلاميذ و ميولهم :

يراعى عند إختيار محتوى المنهج الدراسي إشباع حاجات التلاميذ و ميولهم و ملاءمة ذلك لهم ، فإذا تحقق هذا فإن هذا المنهج يعد منهاجا جديدا.

د-ملاءمة محتوى المنهج لقدرات التلاميذ :

ينبغي أن يكون محتوى المنهج ميسرا للتعلم و ملائما لخبرات التلاميذ .

هـ-مراعاة الفروق الفردية بين التلاميذ :

لذا فإن هناك حاجة ماسة لتقديم المواد و الخبرات المختلفة لمواجهة الحاجات الفردية لدى التلاميذ ، و غير ذلك نظرا لأن إمكانات النمو للتلاميذ يمكن أن تكون محدودة .

و-مسايرة الواقع الثقافي و الإجتماعي للتلاميذ :

و ذلك حتى يكون صالحا و يخدم المتعلم ، و أن يكون محتواه و أهدافه ليست منعزلة أو منفصلة عن واقع التلاميذ الثقافي و الإجتماعي .

ي-التوازن بين شمول و عمق المحتوى :

فالشمول يعني المجالات التي يغطيها المحتوى و يتناولها بالدراسة، أما العمق فيعني تناول أساسيات المادة من المبادئ و المفاهيم و الأفكار الأساسية ( إبراهيم بن عبد العزيز الدعيلج ، 2007 ، ص 25 ، 27).

إن الحديث عن معايير إختيار المحتوى يستوقفنا عند نقطة هامة و هي أنه مهما قيل أو حدد من معايير في هذا الصدد إلا أنه يصب في قالب واحد و هو خدمة للمتعلم بمراعاة لخصوصياته من حيث الأخذ بعين الإعتبار لميوله ، و

إهتماماته، مستواه العقلي، و ما يحتاجه من خبرات لتعلمها و إكتسابها سواء داخل الصف أو توظيفها في حياته اليومية .

**3-2-3- مكونات محتوى المنهاج التعليمي :** يمكن أن نحصر مكونات محتوى المنهاج التعليمي في خمس مكونات و المتمثلة في : الحقائق ، المفاهيم ، التعميمات ، المبادئ و النظريات ، القوانين.

#### **أ-الحقائق :**

و هي عبارة يعتقد أنها صحيحة و يمكن التحقق منها عن طريق حواس الإنسان و تتكون الحقائق من بيانات أو معلومات من أشياء محددة أو أشخاص أو ظواهر أو حوادث ...إلخ .

و من أمثلة الحقائق : الكعبة موقعها مكة المكرمة .

و تساعد الحقائق المعلمين على ترجمة الأفكار و تحويلها من شكل آخر و توضيح الأسباب المنطقية ، و كما أنها تشكل خلفية أساسية لإقتراح البديل لحل مشكلة معينة ( نجوى عبد الرحيم شاهين ، 2006 ، ص 129 ، 130).

#### **ب-المفاهيم :**

و هي مجموعة من الأشياء أو الرموز أو الحوادث الخاصة التي تم تجميعها معا على أساس من الخصائص أو الصفات المشتركة و التي يمكن الإشارة إليها برمز أو إسم معين .... و من أمثلتها مفاهيم زمنية مثل وقت الصباح، و مفاهيم مكانية مثل جبال ، و مفاهيم علمية مثل الإنعكاس ، و مفاهيم حديثة مثل العولمة ...إلخ .

و تساعد المفاهيم على التقليل من إعادة التعلم و التطبيق في مواقف جديدة و تسهم في بناء المحتوى بشكل مستمر و متتابع و متكامل ، مع التنظيم في الخبرة العقلية المقدمة .

#### **ج-التعميمات :**

و هي عبارات تربط بين مفهوميين أو أكثر و تهدف إلى توضيح و إبراز العلاقات بين المفاهيم ، و يمكن تمييز ثلاثة من التعميمات :

#### 7. الوصفية :

و هي تلخيص مجموعة من الحقائق أو الظروف بالعلوم الإجتماعية مثل : النهر كل ما يجري و ماله منبع و له مصب و له واد يجري فيه .

#### 8. السببية :

و هي التي توضح العلاقة بين السبب و النتيجة و التي تظهر من خلال فحص العديد من الظروف و المواقف المختلفة... مثل : كلما إقترنا من خط الإستواء ترتفع درجة الحرارة عند مستوى سطح البحر .

#### 9. الإجتماعية ( السلوكية ) :

و هي التي تستخدم كدليل للعمل في المستقبل في ضوء معايير خلقية و إجتماعية مثل : على الطلبة ألا يقوموا بسلوكيات تعرض المدرسة للتلوث .

#### 10. العلمية :

و تمثل هذا النوع تلك التي تعبر عن التوافق أو النظريات الناتجة عن الإستقصاء العلمي لبعض جوانب النشاط البشري أو دراسة مشكلة ما ، و تساعد التعميمات بشكل عام على تزويد المتعلمين بأدوات يمكن بموجبها تشكيل الفروض التي تساعد على حل المشكلات ، و عمل الإستنتاجات من بيانات جديدة .

## د-المبادئ و النظريات :

و يقصد بها تنظيمات من التعميمات و المفاهيم التي تكون لها علاقة مع بعضها البعض ، بمعنى تعمل على تجميع المعرفة التي تشكل معا وحدة ذات معنى ) ...وتكون مصدرا للفرضيات القابلة للإختبار.

## هـ - القوانين :

و هي أفكار مترابطة و منتظمة تكشف عن النظام الذي تسير بموجبه الظواهر المدروسة و تحاول معرفة الخصائص الأساسية لهذه الظواهر ... أبسط أنواع القوانين جملة أو عبارة ذات منطوق رياضي مثل ( المثلث القائم الزاوية يكون مجموع مربع ضلعي الزاوية القائمة يساوي مربع الوتر ) ، علاقة رياضية بين ظاهرتين أو أكثر مثل قوانين نيوتن في الجاذبية (نجوى عبد الرحيم شاهين ، 2006 ، ص 129 ، 132 ) .

**3-2-4-معايير تنظيم المحتوى :** تخضع عملية تنظيم المحتوى لعدد من المعايير و التي يمكن أن نلخصها فيما يلي:أ-تحديد المجال أو المدى :

و يعرف على أنه مجموعة المعارف و المهارات و الخبرات و القيم و الإتجاهات التي يتضمنها منهج ما . فمثلا المجال في محتوى الرياضيات للصف الأول الابتدائي يكون على النحو التالي : ( مفهوم المجموعة ، ... ، جمع عددين أقل من 10 ، .. ، مفاهيم هندسية ... إلخ ) .

## ب-الترتيب أو التتابع :

بعد أن تتم عملية إختيار المحتوى و تحديد الموضوعات التي نريد أن يكتسبها المتعلمون في ضوء الأغراض التربوية، تأتي مرحلة ترتيب هذه الموضوعات ، و في هذه المرحلة يقرر واضعوا المنهاج تسلسل الموضوعات و الوقت اللازم لإكتساب كل منها على أن تكون الخبرة الحالية التي يكتسبها المتعلمون مبنية على أساس الخبرات السابقة و أساسا لخبرة

لاحقة ، فمثلا يتم تعلم عمليتي الجمع و الطرح في الرياضيات قبل الضرب و القسمة ، و تعلم الفعل المضارع المرفوع و من ثم حالات نصب و جزم الفعل المضارع .

### ج-الإستمرار :

يعني الإستمرارالإتصال و تنمية الخبرات و المهارات المطلوبة و التزود بمواد أكثر عمقا و إتساعا كلما إقترنا بالسلم التعليمي .

و الإستمرار هو الصلة العمودية في تنظيم محتوى المنهاج ، أي الصلة بين موضوعات المادة الواحدة في سنوات متتابة، بحيث يزداد التعمق بالمادة العلمية و الإتساع بها ، و تقترن هذه الزيادة بنضج القدرات العقلية للمتعلمين .

### د-التربط و التكامل في الخبرة :

التكامل في الخبرة يعني وحدتها و هو العلاقة الأفقية بين المواد المختلفة للمنهاج في عام دراسي واحد...مثلا ربط مادة الجغرافيا بمادة التاريخ ، و مادة الأدب بالتاريخ و ربط مادة الفيزياء بالرياضيات...إلخ .

### هـ المرونة :

أي أن يكون محتوى المنهاج مرنا قابلا للتغيير و التعديل في ضوء التغيرات العلمية و الثقافية ، بالإضافة إلى إمكانية تطوير المحتوى و الطريقة لظروف المتعلمين و البيئة التي يعملون بها .

### و-التراكم :

و يرتبط هذا المعيار بالتقدم العلمي و الانفجار المعرفي الذي أدى إلى تراكم المعرفة التي تحتاج إلى دقة في التحليل و الفهم و التطبيق و إيجاد العلاقات بين الأفكار .

### ي-أن يحقق محتوى المنهاج التوازن بين النظري و العملي :

بحيث لا يطغى الجانب النظري على الجانب العملي ، فمن المعروف أن الخبرات لا تكون و لا تنمو إلا من خلال الممارسة العملية و ربط الأسباب بالنتائج (جبرائيل بشارة ، أسما الياس ، 2011، ص 101 ، 105 ) .

### 3-2-5-طرائق إختيار المحتوى : هناك عدة طرائق لإختيار محتوى المنهاج التعليمي منها ما هو متعلق بآراء

المتخصصين ، و التجريب و أخرى متعلقة بالتحليل و الدراسات المسحية و مسح الآراء .

### أ-آراء المتخصصين :

و في هذا الصدد يتم إختيار و إنتقاء لجان مختصة لإختيار محتوى المنهاج و تتكون من مختصين في المادة الدراسية ، و في علم النفس و علوم التربية ، و المناهج ، و معلمي المادة الدراسية ، و إنطلاقا من تصوراتهم ، و آرائهم و ملاحظاتهم و إقتراحاتهم يتم إختيار محتوى المادة الدراسية تماشيا مع الأهداف التربوية المحددة .

### 1. التجريب :

تتم هذه الطريقة بناء على تعيين مجموعات تجريبية تخضع للدراسة من حيث تجريب محتوى المنهاج الجديد تبعا لمعايير محددة على أن تقارن نتائجها مع نتائج المجموعات الضابطة و ذلك بهدف التعرف على مدى ملاءمة المحتوى الذي تم إقتراحه في تحقيق الأهداف المرجوة .

## ج-التحليل :

و بهذه الطريقة يتم تحليل مجالات العمل المتوفرة في المجتمع و النشاطات المختلفة ، و التي على التعليم إعداد الكوادر المناسبة لها ، و في ضوء ذلك تتم عملية إختيار المحتوى الذي يحقق متطلبات ذلك العمل أو النشاط .

## د-الدراسات المسحية :

و هذا النوع من الدراسات يقوم بتحليل كل العوامل التي تؤثر في نوع المعارف التي يجب إختيارها ، فتدرس الجوانب التي تتعلق بالمجتمع و المتعلم و المادة العلمية ذاتها و المناهج السابقة أيضا ، و آراء كل من المعلمين و المتعلمين و أولياء الأمور حول محتواها من المعارف لتحديد ما يجب دعمه في المناهج السابقة ، و ماينبغي تلافيه.

## ه-مسح الآراء :

و تعتمد هذه الطريقة على التعرف على آراء شرائح مختلفة من المجتمع للإسترشاد بآرائهم في تحديد محتوى المنهاج أو لمعرفة إتجاهات الرأي العام حول موضوعات يثار الجدل حولها كالتربية الجنسية و التربية السكانية ...إلخ، أو تحديد حاجات المتعلمين و مشكلاتهم . و مثل هذه الطرق تعتمد على آراء القادة السياسيين و علماء الإجتماع و الإقتصاد و المعلمين و المتعلمين و أولياء الأمور في تحديد بعض الجوانب المطلوبة في المنهاج .(جبرائيل بشارة ، أسما الياس ، 2011، ص108،109).

**3-3- طرائق التدريس :** إن طرائق التدريس هي عنصر من عناصر المنهاج لا تقل أهمية عن العناصر الأخرى لكونها تساهم بشكل كبير - خاصة إذا ما تم التوفيق في حسن إختيارها- في تسهيل عملية التعلم و يتوقف من خلالها مدى نجاح المنهاج في تحقيق أهدافه .

## 3-3-1-تعريفها :

يمكن تعريف طريقة التدريس على أنها : "الوسائل العملية التي بها تنفذ أهداف التعليم و غاياته ، و من التربويين من يرى أنها الأساليب التي يتبعها المعلم في توصيل المعلومات إلى أذهان الطلبة ، أو هي العملية أو الإجراء الذي يؤدي تطبيقه الكامل إلى التعلم ، أو هي الوسيلة التي عن طريقها يصبح التدريس فعالا ، و عرفها آخرون بكيفية تنظيم مواد التعلم و التعليم و إستعمالها كأهداف تربوية معينة " (محمد محمود الحيلة ، 2012 ، ص 51 ) .

### 3-3-2-مميزات طريقة التدريس الجيدة :

هناك مميزات عديدة لطريقة التدريس الجيدة و التي حددها محمد محمود الحيلة ( 2012 ) في الآتي :

1- تيسر التعلم و تنظمه .

2. توظف كل مصادر التعلم المتوفرة في البيئة التعليمية التعليمية .

3. تظهر على شكل خطوات و تتضمن الخطوة الواحدة : الأنشطة التعليمية التعليمية ، و مصادر التعليم و التعلم، و إجراءات التقويم التغذية الراجعة ، و الوقت اللازم ، و الشروط الواجب توافرها .

4. تحقق الأهداف المرجوة بأقصى سرعة و بأقل جهد ووقت و بأكبر فاعلية .

5. تراعي الخصائص النمائية للمتعلمين .

6. تراعي المبادئ التربوية و النفسية بعامة و التعلم بخاصة .

7. توفر للمتعلم الأمن و الدافعية و الثقة بالنفس و النجاح ، فلا يولد النجاح إلا النجاح .

8. تراعي الفروق الفردية بين المتعلمين .

9. تستغل قدرات المتعلمين إلى أقصى ما يستطيعون .
10. تراعي طريقة البحث و التفكير الخاصة بالمادة الدراسية .
11. تراعي الأسس الفلسفية و القيمية و الإجتماعية للتربية .
12. تنمي لدى المتعلمين القدرة على التفكير بكل أنواعه .
13. تكسب المتعلمين المهارات و الكفايات الأدائية .
14. تنمي لدى المتعلمين الإتجاهات و القيم .
15. توظف تطورات المادة الدراسية العلمية .
16. تتصف بالمرونة بحيث تأخذ كل المتغيرات في البيئة التعليمية بالإعتبار ( محمد محمود الحيلة ن 2012 ، ص 78 ، 79 ) .

أما حسب تغريد عمران ( 2001 ) فإن من مواصفات الواجب توفرها في خطة التدريس الجيدة ما يلي :

1-الشمول : أي أن تشمل الخطة على جميع العناصر اللازمة لصياغة خطة جيدة ، و تتمثل العناصر الأساسية في كل خطة تدريس في :

أ- ( سن التلاميذ ، الفرقة الدراسية ، .... ) .

ب-الأهداف السلوكية ، المفاهيم ، الأنشطة التعليمية ، المادة العلمية ، التقييم ... .

2-التناسب : أي أن يتناسب كل عنصر من العناصر السابقة ( عناصر خطة التدريس ) مع كل من :

سن التلاميذ .

خصائصهم .

زمن التدريس .

طبيعة مادة التعلم .

طبيعة نواتج التعلم و المستهدفة .

3-الاتساق : أي أن يكون هناك اتساق بين عناصر الخطة و بعضها البعض كأن تتسق :

الأهداف مع الأساليب التدريسية المستخدمة لتحقيقها.

مع أساليب و أدوات التقييم المستخدمة.

مع المفاهيم المتناولة في الدرس .

4-التنوع : أي أن يكون هناك تنوع بالنسبة للأهداف السلوكية التي يسعى التدريس لتحقيقها من حيث جوانبها

الثلاث :

-المعرفية

-النفسحركية

-الوجدانية

و من حيث المستويات المستهدف تحقيقها في كل جانب .

أن يكون هناك تنوع بالنسبة للأنشطة التعليمية و المهام المقترحة في الخطة بحيث :

-تناسب مع اختلاف أنماط تعلم التلاميذ

- و تواجه الفروق الفردية بينهم .
- 5- الاستناد لتسلسل و تتابع منطقي لسير التدريس أثناء التخطيط مع :
- مراعاة التوازن بين مراحل التدريس المختلفة ( مرحلة تقديم الدرس ، .... ) .
- 6 صحة المادة العلمية المتناولة في التدريس و ذلك بالرجوع إلى :
- المراجع العلمية .
- و المصادر الأصلية للمعرفة .
- والتمكن منها قبل تدريسها .
- 7-سلامة الوسائل التعليمية المستخدمة في التدريس من حيث :
- ما تحمله من مادة للتعلم .
- و طريقة العرض من خلال الوسيلة .
- و نوع و عدد الحواس المشاركة في عمليات التعلم .
- 8-الواقعية و قابلية التنفيذ في الواقع من حيث :
- المناسبة للزمن المخصص للتدريس.
- والمناسبة من حيث الإمكانيات المتوفرة في الواقع مع ما تم التخطيط له .
- 9-المرونة و سهولة اللجوء إلى خطط بديلة عند الضرورة .

10-الوضوح : أي أن :

-يتضح في الخطة عناصرها .

-الأنشطة التعليمية .

-و المهام المطلوبة من التلاميذ بتسلسل حدوثها .

-أدوات و أساليب التقييم التي سيتم استخدامها .

-و الوسائل التعليمية المستخدمة ، و ذلك من خلال استخدام لغة :

- إجرائية .

-واضحة.

-و مختصرة في صياغة الخطة ( تغريد عمران ، 2001 ، ص ص 21-2 ) .

3-3-3-معايير إختيار طريقة التدريس :

إن إختيار طريقة في التدريس إنما يقوم على عدة معايير يمكن تلخيصها فيما يلي :

#### أ - علاقة الطريقة بالمادة العلمية المراد تدريسها :

إن هناك علاقة وطيدة بين الطريقة والمادة العلمية وأن لكل مادة علمية طريقته في التدريس وذلك راجع لطبيعة المعارف المدرجة ضمنها و لمهاراتها و قوانينها ، فمادة العلوم الطبيعية على سبيل المثال تلائمها الطريقة الإستقرائية و مادة الرياضيات الطريقة الإستنباطية و هكذا مع بقية المواد الدراسية الأخرى .

#### ب-علاقة الطريقة بالأهداف التربوية :

لا يمكن أن نتصور طريقة في التدريس بمعزل عن الأهداف التربوية ، فليس كل طريقة توصل المعلم لتحقيق الأهداف لأن ذلك يتطلب أن تكيف الطريقة حسب الهدف الذي تم صياغته و ذلك حسب إجراءات الذي يتحتم على المعلم أن يأخذها بعين الإعتبار .

#### ج-علاقة الطريقة بالمتعلم :

إن أحسن طريقة في ميدان التعليم هي أن تكيف حسب إمكانيات و قدرات المتعلمين و هذا إحتراما لمبدأ الفروق الفردية الذي يحتم على المعلم أن يكون مرنا في إستخدام أو إنتقاء طريقة على حساب أخرى .

#### د-الطريقة و عامل الزمن :

هناك بعض الطرق تتطلب زمنا أو وقتا أطولا عن بقية الطرق الأخرى فمثلا طريقة الرحلات الميدانية المستخدمة في مادة الجغرافيا تتطلب متسعا من الوقت من تحضير ، من تنقل ، من خطوات لتحقيق الهدف المرجو من تلك الخرجات في حين هناك طرائق أخرى يكفيها مدة خمسين دقيقة داخل قاعة الصف .

## هـ- الطريقة و شخصية المدرس :

إن شخصية المعلم لها دور كبير في إختيار الطريقة المناسبة في التدريس ، فبعض المعلمين يشعرون بالراحة و الإطمئنان عند إختيار طريقة ما لأنها تتوافق و ما يملكه ذلك المعلم من سلامة في اللغة ، و فصاحة في اللسان ، و أسلوب مميز في التعبير ...إلخ أما البعض الآخر فلا يجذبون تلك الطرائق هروبا من الصعوبات التي يتلقونها جراء ذلك لكن هذا لايعني أننا نقدم مبررات لجعل المعلم يختار طريقة و يتهرب من أخرى بل لنحسسه و نشعره على ضرورة الإمام بكل الطرائق التي يتطلبها الموقف و النشاط التعليميين للمادة الدراسية مما يعود بالفائدة على العملية التعليمية .

### 3-3-4- تصنيف طرائق التدريس :لقد تعددت طرائق التدريس و تنوعت ولكن مهما تشعبت و إختلفت إلا

أنه يمكن تصنيفها إلى ثلاثة تصنيفات و هي على التوالي :

#### أ- تصنيف قائم على جهد المعلم :

يركز هذا التصنيف على الجهد المبذول من طرف المعلم بغية توصيل المعارف إلى المتعلم ، و من أهم الطرائق التي يمكن ذكرها في هذا المجال نجد طريقة المحاضرة ، طريقة القصة ، الوصف ، التمثيل ... . و سوف نقتصر في هذا الصدد على طريقة المحاضرة ، طريقة المناقشة ، و طريقة القصة .

#### أ-1- طريقة المحاضرة:

و يطلق على هذه الطريقة إسم الطريقة الإلقائية ، و يكون فيها المحاضر الشخص المحوري ، و يبذل الجهد المطلوب لتوصيل المعلومات و المعارف للحاضرين ، و هو بذلك يقوم بمساعدتهم على تنظيم و تسلسل تلك المعلومات .

إن طريقة المحاضرة تعتبر طريقة ناجعة للتلاميذ ذوا مستوى التعليم الثانوى فأكثر .

أ-2- مميزات طريقة المحاضرة : هناك عدة خصائص تميز طريقة المحاضرة عن غيرها من الطرائق الأخرى و التي يمكن حصرها فيما يلي :

-يتوصل المعلم عند تقديمه موضوعا جديدا إلى الصف و لا سيما إذا لم يكن هناك رابطة متينة بين العمل السابق و العمل الجديد بطريقة المحاضرات .

-مثيرة للشوق و باعثة للإنتباه إذا توفرت في المحاضرات صفات خاصة تجعله قادرا على إثارة عواطف طلابه و التأثير عليهم و جلبهم إليه و كثيرا ما يحدث في العلوم الإجتماعية .

-تعلمنا هذه الطريقة الكثير من حقائق الحياة التي لا يمكن التعرف عليها إلا بواسطة الأخبار أو العرض أو القص كتيان بعض الحوادث ، و قص بعض القصص و عرض بعض الأفكار و الآراء....

-توفر وقتا للمعلم و المتعلم .

-تساعد على تقديم المعلومات الإضافية-فالمعلم بخبرته الواسعة و بأفكاره الناضجة و بتحضيره الجيد يجب أن يضيف إلى المعلومات المحدودة في الكتب المقررة أو في المراجع الموجودة في كتب مكتبة المدرسة .

-توفر للمدرسفرصة لتوضيح بعض ما جاء في الكتب المقررة و إعادة تنظيم بعض المواضيع التي عاجلتها هذه الكتب معالجة ناقصة.

-تظهر فائدتها في الميزة الخاصة بها و هي إعطاء المعلومات . فليست هناك أية طريقة يمكن بواسطتها جمع المعلومات التي يجب أن يطلع عليها التلاميذ و تقديمها بأسلوب إقتصادي إلا طريقة المحاضرات (نداء محمد باقرالياسري وآخرون، ، 2016 ، ص 182 ، 183 ) .

أ-3- عيوبها : بالرغم من المحاسن التي تخص طريقة المحاضرة إلا أن لديها بعض العيوب و التي نحدددها في الآتي :

-مملة و مشجعة للإستظهار .

-ضارة بذكاء الطلبة ، وتقدم لهم المعلومات بشكل لا يتعدى المستوى الأول من تصنيف بلوم و هو المعرفة و الإستظهار .

-تتعامل مع جزئيات الموضوع و لا تنظر إليه نظرة كلية في عملية التعلم .

- تناقض طريقة الإستقصاء التي تضع المسؤولية على الطلبة .

-تتناول الموضوعات بصورة كلية في عملية التعلم . ( محمد محمود الحيلة ، 2012 ، ص 110 ) .

ب- طريقة المناقشة :

تتلخص هذه الطريقة في كونها تتمحور حول وجود شخصين فأكثر يدور بينهما نقاش و تبادل الآراء حول موضوع محدد أو مشكلة معينة ، و تتم في حرية بين هؤلاء الأشخاص و لكن تحت إشراف و مسؤولية المدرس ، و الذي تنحصر مهمته في تحديد المشكلة و إبراز عناصرها و إدارة النقاش على أن تتم في صورة منظمة و أن يتم التوصل في الأخير إلى نتيجة ، أي إلى إصدار حكم أو قرار و إلا تكون مناقشة غير منظمة أو غير علمية .

ب-1- خصائصها :

هناك عدة خصائص تتميز بها طريقة المناقشة و التي نوجزها فيما يلي :

-تتميز بطابع الأسئلة و الأجوبة بين الطلاب و معلمهم من جهة ، و بين الطلاب بعضهم مع بعض و بينهم و بين المعلم من جهة أخرى حول موضوع الدرس .

-تستخدم هذه الطريقة في الفصول على إختلاف عدد الطلاب فيها .

-يختلف النشاط بين طالب و آخر و من وقت لآخر إستنادا إلى تقبل المتعلم لموضوع النقاش و خلفيته عن ذلك الموضوع .

-يسيطر المعلم على الوضع داخل الصف ...و يستخدم المعلم عادة معظم الوقت في التحدث ، أو عرض فيلم أو أي نوع آخر من أنواع الوسائل التعليمية قبل أن يسمح ببدء المناقشة .

-يعتبرالمعلم المصدر الأول و الوحيد في كثير من الأحيان بإستخدام بعض المصادر الأخرى مثل الكتاب المدرسي و نماذج مختلفة من الوسائل التعليمية .

-تستخدم لمعرفة مدى إستيعاب الطلاب لدرس معين ، و نعرف إتجاهات الطلاب نحو موضوع محدد ، و تشجيع الطلاب على القيام بالمهام الموكلة إليهم ، و للإجابة عن إستفسارات الطلاب... ( جبرائيل بشارة ، أسما الياس ، 2011 ، ص 126 ، 127 ) .

## ب-2- عيوبها:

إن طريقة المناقشة مثلها مثل الطرائق الأخرى لا تخلو من العيوب و التي نلخصها في الآتي :

-نحتاج أن يتمتع الأفراد بمهارات عالية في إدارتها و تفعيلها .

-قد تؤدي المناقشة إلى نقاشات غير علمية وبتعدد عن تحقيق الأهداف المرجوة .

- قد ينفرد بعض الأفراد في الإستحواذ على إدارة المناقشة على حساب الأفراد الآخرين ، بمعنى أن تسير في إتجاهواحد ، و هذا لا يخدم الغرض منها في الجانب التربوي .

-قد تعم الفوضى داخل غرفة الصف ، و قد تفلت زمام الأمور على المدرس في إدارتها .

-قد لا تجدي عند بعض المتعلمين الذين لديهم صعوبات في التواصل مع زملائهم ( الخجل ، الخوف ، ... ) .

### ج- طريقة القصة :

تعد طريقة القصة من الطرائق التي تثير اهتمام المتعلمين و تمتعهم و تزيدهم شغفا لما يتضمنها من محتوى ، و تشويق و هي بذلك تنمي لديهم الخيال . و للقصة أهمية كذلك في غرس الاتجاهات الايجابية في نفوس المتعلمين ، و تصحيح الأفكار الخاطئة و هذا يؤجع للدور الذي يقوم به المعلم في توصيل الرسالة من سرد القصة .

### شروط استخدام القصة :

لقد حدد محمد خير الفوال و جمال سليمان ( 2013 ) شروط استخدام القصة فيما يلي :

-يكون المعلم متقنا لتفاصيل القصة من حيث محتواها و عقدتها .

-يكون قادرا على عرضها بأسلوب سهل و شيق .

-يستعمل في سرد القصة الجمل القصيرة .

-يعبر بالحركات أو الإشارات أو النبرات الصوتية .

-يتفاعل مع أحداث القصة بحيث يظهر هذا التفاعل على تقاسيم وجهه ، و حركات يديه و نبرات صوته و جحوظ عينيه .

-يستعمل اللغة العربية الفصيحة ما أمكن في سرد القصة .

-يقف عند بعض حوادث القصة لحظة ، كي يثير اهتمام الطلاب و يشوقهم .

-يستعين بوسائل الايضاح البصرية في حال توفرها لتساعد الطلاب على تخيل القصة .

-يتجنب إلقاء الأسئلة على الطلاب في أثناء سرد القصة .

-يثير بعض الأسئلة بعد أن يسرد القصة ليعمل على تنمية مهارات التفكير لديهم .

-يتدرب على سرد القصة قبل أن يقصها على طلابه .

-يناقش القصة في الختام مع الطلبة و يسجل عناصرها الرئيسة على السبورة .

### عناصر القصة :

أ-الفكرة .

ب-البناء .

ج-اللغة

د- الأسلوب .

د-الشخصيات .

ب - تصنيف قائم على جهد المعلم و المتعلم :مما لا شك فيه أن لطرائق التدريس المعتمدة على جهد المعلم كان

لها عيوب و نقائص و لتدارك ذلك جاءت طرائق أخرى تولى إهتماما كبيرا للمتعلما باعتباره محورا للعملية التعليمية

التعلمية و مشاركا فعلا فيها و تم إدراجها في إطار طرائق التدريس القائمة على جهد المعلم و المتعلم بإعتبارهما عنصرا

أساسيان لا يمكن إقصاءهما في العملية التعليمية .

إن من أهم هذه الطرائق يمكن أن نخص بالذكر طريقة التعلم التعاوني، طريقة المشروع، طريقة الرحلات الميدانية، طريقة

التدريس المصغر ... و سوف نقتصر في الصدد على طريقة المشروع و طريقة الرحلات الميدانية، طريقة التعلم التعاوني،

طريقة التدريس المصغر .

## ب-1- طريقة المشروع :

المشروع تعريفا هو " مجموعة من الأنشطة و الفعاليات المنظمة التي يترتب عليها إنجاز مهمة محددة في فترة زمنية محددة ، يوظف المدربون من خلالها مجموعة من الخبرات التعليمية في المجالات المعرفية و النفسحركية و الوجدانية ، التي يتم تدريبهم عليها و ذلك بإشراف المدرب و إدارته ( خالد طه الأحمد ، جورج مطانيوس قسيس ، 2015 ، ص 171 )

## ب-1-1- ميزات 1-1 :

تتميز طريقة المشروع بعدة خصائص أهمها :

-تشجيع المتعلم على أن يكون طرفا هاما في عملية التعلم .

-تحفزه على حل المشكلات التي تعترضه سواء كانت علمية أو عملية .

-تربط حياته العلمية بحياته العملية .

-تنمي فيه روح التعاون مع غيره من التلاميذ.

-تجعله يفكر ، يخطط ، ينظم ، يناقش ، يبحث للوصول إلى الهدف .

## ب-1-2- خطوات تنفيذ المشروع :هناك عدة خطوات لإنجاز أو تنفيذ المشروع و المتمثلة في الآتي :

أ-إختيار المشروع :

يعد إختيار المشروع بالغ الأهمية لأنه الأساس الذي يبنى عليه بقية الخطوات ، ويكون إختيار المشروع بموافقة أغلبية التلاميذ ، وهناك أسس يجب أن تراعى في هذه الخطوة و المحددة فيما يلي :

- أن يتمشى مع ميول التلاميذ و حاجاتهم .

- أن يرتبط بواقع حياة التلاميذ .

- أن يتيح الفرصة للتلاميذ أن يكتسبوا خبرات متنوعة و يعمل على تحقيق أهداف متعددة.

- أن يعطي مجالات متنوعة ، و يتسم بالتوازن بحيث لا يطغى جانب على آخر ، و كذلك الترابط أي ربط المشروع بالمشروعات السابقة .

- أن يراعى إمكانات التلاميذ و المدرسة و البيئة .

- أن يراعى الفترة الزمنية المخطط لها سلفا .

### ب-وضع خطة المشروع :

من المفترض أن يقوم بهذه الخطوة التلاميذ بمساعدة المعلم و توجيه منه و ذلك بمراعاة مايلي :

-الوضوح التام لأهداف المشروع لدى التلاميذ حتى يتمكنوا من إختيار الأنشطة و الوسائل التي تساعد على تحقيقها .

- تحديد جميع ما يلزم لتنفيذ المشروع و توفيره .

-تحديد خطوات المشروع و المدة اللازمة لتنفيذ كل خطوة .

-تحديد الأنشطة اللازمة ووضع خطة لتنفيذ كل منها .

-تحديد الدور الذي يقوم به كل فرد و كل مجموعة من التلاميذ .

### ج- تنفيذ المشروع :

ينبغي على المعلم عند البدء في تنفيذ المشروع أن يتابع التلاميذ و يوجههم و يرشدهم ، و ليس معنى ذلك أن يتدخل المعلم إلا عند الضرورة فقط . و أن يقدم المشورة لمن يطلبها ، و مراقبة التلاميذ ليتعرف على مدى إقبالهم على تنفيذ المشروع .

### د-تقويم المشروع :

و تمثل هذه الخطوة الحكم على المشروع ... كما أن عملية تقويم المشروع ليست عملية نهائية أو أنها الخطوة المتمة ، و لكنها مستمرة منذ بداية المشروع و حتى نهايته ، و نتيجة لهذه العملية المستمرة ، فقد يطرأ تغيير على خطة المشروع ، أو خطوات تنفيذه ، و في عملية التقويم تكون الإجابة عن التساؤلات التالية :

-هل إختيار المشروع تم في ضوء معايير جيدة ؟ .

-هل كان المشروع نابعا من ميل حقيقي لدى التلاميذ ؟ .

-هل كان مرتبطا بحاجاتهم و مشكلاتهم ؟ أو أنه من النوع الإنتاجي فقط ؟ .

-هل هناك تنوع في المشروعات ؟ أم أنها جميعا تركز على أحد جوانب الخبرة ؟ ( إبراهيم بن عبد العزيز الدعيلج،

2007، ص 99 ، 101 ) .

-صعوبة التنفيذ .

-الحاجة إلى موارد مالية قد لا تتوفر لدى المدرسة .

-الحرية الزائدة و ذلك لأن محور العملية التعليمية هو الطالب مما قد يؤدي إلى إهمال التأكيد على القيم الأخلاقية و الثقافية و الإجتماعية .

-التنظيم إذ قد تفقد الطريقة التسلسل و التنظيم و ذلك لتشعب المشروع إلى عدة اتجاهات مما يجعل الخبرات غير منتظمة (نبيهة صالح السامرائي، 2012، ص117).

**ب-2- طريقة الرحلات الميدانية :** تعتبر طريقة الزيارات الميدانية من طرائق التدريس الهامة التي تجعل التلميذ يربط ما تلقاه من معارف ومعلومات داخل قاعات الصف بما هو تطبيقي على أرض الواقع بمعنى أن يتعلم ويكتشف بالملاحظة و البحث و التجريب و من ثم الوصول إلى النتائج بناء على منهج علمي محدد حسب طبيعة المادة الدراسية و خصوصياتها .

### **ب-2-1-خطواتها :**

إذا ما تم الإعتماد على طريقة الرحلات الميدانية كطريقة من طرائق التدريس وجب إتباع الخطوات التالية :

-تحديد أهداف الزيارة و مكانها .

-تقديم التقارير عن الزيارة و تحديد جوانب الإستفادة من هذه الزيارة .

-تحديد المشكلات التي تمت ملاحظتها أثناء الزيارة .

-تقويم نتائج الزيارة من قبل التلاميذ و المعلم و العاملين في موقع الزيارة ( عيد عبد الواحد علي و آخرون ، 2015 ، ص 34 ) .

### **ب3-طريقة التعلم التعاوني :**

يعرف التعلم التعاوني على أنه " إحدى طرائق التعليم و التعلم التي تعتمد على تشكيل مجموعات صغيرة غير متجانسة من المتعلمين ( 2-6 أفراد ) و تكليفهم بمهمة تعليمية معينة حيث يتعاونون معا لإنجازها ، و ينتج عن هذا التفاعل نمو مهاراتهم الاجتماعية و المعرفية بشكل إيجابي ( محمد خير الفوال ، جمال سليمان ، 2013 ، ص 450 ) .

**دور المعلم في التعليم التعاوني :**

**يكمن دور المعلم في التعليم التعاوني في :**

بالرجوع الى عيد عبد الواحد علي و زميله ( 2015 ) فإن دور المعلم في التعلم التعاوني يكمن فيما يلي :

أ-تحديد الأهداف التعليمية و الأكاديمية .

ب-تقرير عدد أعضاء المجموعة ، يقرر المعلم عدد الطلاب في المجموعة الواحدة .

ت-تعيين الطلاب في مجموعات .

ث-ترتيب غرفة الصف .

ج-التخطيط للمواد التعليمية .

ح-تعيين الأدوار لضمان الاعتماد المتبادل .

خ-شرح المهمة التعليمية .

د-بناء الاعتماد المتبادل الإيجابي .

ذ-بناء المسؤولية الفردية .

ر-بناء التعاون بين المجموعات .

ز- شرح محكات النجاح .

س- تحديد الأنماط السلوكية المتوقعة .

ش- تعليم المهارات التعاونية .

ص- ترتيب التفاعل وجها لوجه .

ض- تفقد سلوك الطلاب .

ط- تقديم المساعدة لأداء المهمة .

ظ- معالجة عمل المجموعة .

ع- تقييم تعلم الطلاب .

غ- إنهاء النشاط ( عيد عبد الواحد علي و آخرون ، 2015 ، ص ص 40-45 ) .

أما نداء محمد باقر الياسري فترى أن دور المعلم في التعلم التعاوني يتمثل في :

أ- اختيار الموضوع و تحديد الأهداف ، تنظيم الصف و إدارته .

ب- تكوين المجموعات في ضوء الأسس المذكورة سابقا و اختيار شكل المجموعة .

ج- تحديد المهمات الرئيسية و الفرعية للموضوع و توجيه التعلم .

د- الإعداد لعمل المجموعات و المواد التعليمية و تحديد المصادر و الأنشطة المصاحبة .

هـ- تزويد المتعلمين بالإرشادات اللازمة للعمل و اختيار منسق كل مجموعة و بشكل دوري و تحديد دور المنسق و

مسؤولياته .

و-تشجيع المتعلمين على التعاون و مساعدة بعضهم .

ي-الملاحظة الواعية لمشاركة أفراد كل مجموعة .

ن-توجيه إرشادات لكل مجموعة على حدة و تقديم المساعدة وقت الحاجة .

س-التأكد من تفاعل أفراد المجموعة .

ص-ربط الأفكار بعد انتهاء العمل التعاوني ، وتوضيح و تلخيص ما تعلمه التلاميذ .

ط-تقييم أداء المتعلمين و تحديد التكاليفات الصفية أو الواجبات ( نداء محمد باقر الياسري و آخرون ، 2016، ص 255).

إن دور المتعلم لا يقل أهمية عن دور المعلم في التعلم التعاوني و ذلك لكونه العنصر الأساسي و الفعال لنجاح هذا النوع من التعلم ، و أن يتجاوب بشكل إيجابي داخل المجموعة الموجود فيها أو التي ينتمي إليها ، و أن يقوم بالدور الذي يسند إليه بالكيف المطلوب .

يمكن تلخيص دور المتعلم في التعلم التعاوني في الآتي :

أ-المشاركة في اشتقاق و تحديد أهداف التعليم في المجموعة .

ب-المشاركة في تخطيط الأنشطة .

ج-يركز التعلم التعاوني على نشاط المتعلم و ليس المعلم .

د-المشاركة في التقويم الذاتي الجماعي سواء كان هذا التقويم بنائيا أم نهائيا ( نداء محمد باقر الياسري و آخرون ، 2016، ص ص 255-256 ) .

## ب-4- طريقة التدريس المصغر :

تعد طريقة التدريس المصغر من الطرائق التي تساهم بشكل كبير في تكوين المعلمين و تدريبهم على أساليب التدريس و اكتساب مهاراته في صف محدود الأفراد ( المتدربين ) .

هو أسلوب تقني حديث لتدريب المعلمين ، و المدربين التقنيين ، و تزويدهم بالمعلومات و أسس التدريب على التدريس ، يمت فيه تخفيض التعقيدات العادية في غرفة الدرس ، وهو مصمم لتطوير مهارات جديدة ، وتنقيح مهارات سابقة ، و ا، حجم الصف محدد ما بين متعلم واحد ، و عدد من المتعلمين ، ووقت التعليم محدد ما بين خمس دقائق و عشر دقائق ( محمد محمود الحيلة ، 2012 ، ص 174 ) .

### شروط التدريس المصغر :

هناك عدة شروط للتدريس المصغر يحدده محمد محمود الحيلة ( 2012 ) فيما يلي :

أ-تحديد الأهداف .

ب-تنظيم بيئة تعليمية فعالة .

ج-إعداد المشرف .

د-اختيار طلبة التدريس المصغر .

هـ-تسجيل التدريس المصغر .

و-التدريب على استخدام الشريط .

مبررات استخدام التدريس المصغر :

من مبررات استخدام التدريس المصغر نجد<sup>1</sup>:

-تبسيط الموقف التدريسي .

-اتاحة الفرصة للتطبيق .

-تسهيل عملية التدريب.

-التمثيل .

-التخفيف من رهبة الموقف .

-التدرج في عملية التدريب .

-اتاحة التغذية الراجعة .

-تعديل الأداء .

-التركيز على المهارات .

-مراحل التدريس المصغر :

يحدد عيد عبد الواحد علي و زملائه ( 2015 ) مراحل و خطوات التدريس المصغر فيما يلي :

المرحلة الأولى :الإرشاد و التوجيه .

المرحلة الثانية :المشاهدة .

المرحلة الثالثة :التحضير للدرس .

المرحلة الرابعة:التدريس .

المرحلة الخامسة :الحوار و المناقشة .

المرحلة السادسة : إعادة التدريس .

المرحلة السابعة : التقييم .

المرحلة الثامنة : الانتقال الى التدريس الكامل .

**ج-تصنيف قائم على جهد المتعلم** :لقد شهد النصف الثاني من القرن العشرين ظهور نظام جديد يمكن للطلبة عن

طريقه أنيتعلموا معتمدين على أنفسهم ، وفقا لقدراتهم الخاصة ، صحيح أن الطلبة يمرون في مراحل النمو و التطور نفسها من الناحية السيكولوجية التطورية ، إلا أن قدراتهم ، و مهاراتهم ، و ميولهم تنمو و تتطور بمستويات مختلفة متفاوتة في المرحلة النمائية الواحدة ، و يعود السبب في ذلك على الاختلاف ، و التفاوت في نوع المؤثرات البيئية التي يتعرض لها و مقدارها ، و على الاختلاف و التفاوت في طريقة إستجابة كل منهم لتلك المؤثرات و سرعتها ، وبالتالي إلى مقدار التعلم الحاصل نتيجة لذلك كله ، فبعضهم يتعلم أكثر ، و بطريقة أسرع ، و أفضل عن طريق الإنصات ، و بعضهم عن طريق المشاهدة ، أو القراءة ، أو طرح الأسئلة ، و الآخرون عن طريق العمل المباشر و التعامل مع الأشياء المحسوسة ن أو عن طريق البحث و التفكير و التأمل ، و مادام الأمر كذلك ، و حرصا على تحقيق النمو المتكامل السوي للمتعلم كان لابد من توفير فرص التعلم بحيث تتناسب و قدرات هذا المتعلم ، و طرائق التعليم التي تناسبه ، و مع سعته في الإستجابة لتعلم ما يخطط له ( محمد محمود الحيلة ، 2012 ، ص 22،223).

و لعل من أهم طرائق التدريس التي تعتمد على جهد المتعلم يمكن أن نذكر طريقتين : طريقة الحقائق التعليمية و طريقة التعليم المبرمج .

## ج-1- طريقة الحقائق التعليمية: تعرف الحقبة التعليمية على أنها " نظام تعليمي ذاتي المحتوى ، يساعد الطلاب على

1-عيد عبد الواحد علي ن جبريل بن حسن العريشي ، وفاء رشاد راوي ، 2015 ، التدريس و التدريس المصغر الدار المنهجية للنشر و التوزيع ، الطبعة الأولى ، عمان ، الأردن

تحقيق الأهداف التربوية وفق قدراتهم و حاجاتهم و إهتماماتهم للوصول إلى فاعلية عليا في التدريس . و تنظم فيها التعليمات خطوة ، خطوة من أجل إتاحة الفرصة للطلاب لكي يختار ما يناسبه من الأنشطة العديدة التي تؤدي إلى تحقيق أهداف تربوية محددة تحديدا دقيقا ، و تقوم بتقويم ذلك " ( فخر الدين القلا ، محمد وحيد صيام ، 2012 ، ص 136 ) .

## ج -1-1- الفائدة التربوية للحقبة التعليمية :

هناك عدة فوائد لطريقة التدريس المعتمدة على الحقبة التعليمية نلخصها فيما يلي :

أ-تطبق الحقبة النظرة النظامية في تقنيات التعليم ، حيث تركز على المفاهيم الأساسية في مدخل النظم ، مثل :

التكامل في وحدة واحدة ،

و صياغة الأهداف ،

و التقويم البنائي ،

و النهائي ،

و تعدد الوسائل و البدائل .

ب-تراعي الفروق الفردية و:

حاجات المتعلمين .

ج-يتطلب تصميم الحقيبة التعليمية من كل متعلم أن يسير:

بسرعته الخاصة في تعلمه،

و لا يتقيد كثيرا بسرعة غيره ،

و لا نتائج تحصيله .

د-تشرط الحقائق التعليمية التعلم الفردية :

وفق حاجات المتعلمين ،

إضافة إلى سرعاتهم الذاتية .

هـ- تقي الحقائق التعليمية المتعلمين من الشعور بالخوف من الفشل ، فهي لا تصنف المتعلمين كفاشلين إذا ما عجزوا

عن تحقيق المستوى المرغوب فيه من الفاعلية .

و-تعود الحقائق التعليمية المتعلمين على تحمل المسؤولية في تعلمهم .

ي-يساعد إستعمال الحقائق التعليمية على :

إدراك مدى إتقان المتعلم لأهداف التعلم في وقت من الأوقات .

ن-تستخدم الحقيبة التعليمية بديلا :

للكتاب المدرسي

و المعلم معا .

س-تنوع الخبرات في الحقيبة التعليمية ، و تعدد الوسائل و المواد التعليمية .

ر-ترشد الحقيبة التعليمية إلى مصادر إضافية غير متوفرة في الحقيبة التعليمية ، مما يشجع المتعلمين على :

البحث ، و التنقيب و المطالعة ، و الإستماع و المشاهدة منوسائل و مواد، و مصادر تعليمية أخرى (فخر الدين القلا ، محمد وحيد صيام ، 2012 ، ص 437 ن 438 ) .

### ج-1-2-مكونات الحقيبة التعليمية :

تتكون الحقيبة التعليمية من المكونات التالية :

أ-غلاف الحقيبة التعليمية : و هو الحفظة التي ترتب فيها مكونات الحقيبة التعليمية كافة ، و ترتب في تنظيم يناسب المواد ، يشترط أن تكون مناسبة لحجم المحتويات ، و أنيقة في شكلها تجذب المتعلمين للتعامل مع مكوناتها .

ب-دليل الحقيبة التعليمية ، و يتضمن :

- صفحة العنوان : يعكس الفكرة الأساسية للوحدة المراد تعلمها .

- الفكرة العامة : يهدف هذا العنصر إلى إعطاء المتعلم فكرة عامة موجزة عن محتوى الحقيبة التعليمية .

ج- أهداف الحقيبة التعليمية : تسجيل الأهداف العامة للحقيبة التعليمية ، ثم يتم ترجمتها إلى أغراض سلوكية محددة قابلة للقياس .

د - الإختبار القبلي :تخدم الإختبارات القبلية أغراضا عديدة و لكن الغرض الهام هنا هو تحديد ما إذا كان المتعلم يحتاج إلى تعلم الوحدة الجديدة أم لا ، فإذا شعر المتعلم بعد قراءته الفكرة العامة عن محتوى الوحدة ، و بعد إطلاعها على الأهداف المراد تحقيقها أن لديه المعارف و المهارات التي تهدف الحقيية أو الرزمة التعليمية إلى تعليمها ، فإنه يسمح له بأخذ الإختبار القبلي ...فالإختبار القبلي إذا هو إختبار محك يهدف إلى تحديد ما إذا كان المتعلم يستطيع في هذه المرحلة أن يحقق الأهداف الموضوعة للحقيية التعليمية أم لا .

هـ - مبررات دراسة الوحدة :و إذتبين من نتيجة الإختبار القبلي أنه لم تظهر لدى المتعلم المعارف أو المهارات وأنماط السلوك التي تسعى الوحدة إلى تنميتها ، ينصح بدراسة مبررات الحقيية التعليمية و مبررات دراسة الوحدة التي تعالجها ، و أهمية هذه الدراسة و مدى إرتباطها بالموضوعات الأخرى التي تعلمها .

و - البرنامج التعليمي و الأنشطة الدراسية: يستخدم في الحقيية التعليمية برنامج تعليمي متعدد الطرائق والوسائل، كإستخدام التعليم المبرمج ، و الوسائل السمعية البصرية المتكاملة ، و مواد مطبوعة أخربشكل نشرات أو مطويات أو كتيبات ، أو ملصقات ، و صور ، و نماذج و عينات ، و شرائح ، و طرائق تعلم و تعليم متعددة أخرى ، و اللجوء إلى أنشطة تدريسية متنوعة للوصول إلى الأهداف بأنسب الطرائق و المسارات . ي-التقويم : يتكون التقويم في الحقيية التعليمية من ثلاثة أنواع : التقويم القبلي ، و التقويم البنائي ، و التقويم البعدي .

س- تتيح إختبارات التقويم البنائي للمتعلم معرفة مدى تقدمه في دراسة مكونات الحقيية التعليمية ... كما تتيح الفرصة للمتعلم لكي يقوم أداءه بنفسه ...و يقيس الإختبار البعدي أنماط السلوك التي حددتها الأهداف ، فإذا كانت الأهداف قد ركزت علمجالات معينة فإن الإختبار البعدي لا يتعدى هذه المجالات .

ن - المصادر و المراجع الأخرى : قد تتوافر عن الوحدة التعليمية مصادر أخرى يحسن إعطاؤها للمتعلم ليرجع إليها عند الحاجة ، أو للتعلم بالموضوع أو حل المشكلات و الصعوبات التي يواجهها في البرنامج التعليمي ( فخر الدين القلا ، محمد وحيد صيام ، 2012 ، ص 438 ، 443 ) .

ج-2- طريقة التعليم المبرمج :تعتمد طريقة التعليم المبرمج على نظرية سكينر للتعلم . فسكينر يعتقد أنه من الممكن تحليل أي نشاط أو إجراء تحليلا سلوكيا ، أي إلى سلوك يمكن ملاحظته . و تعتمد هذه النظرية على عمليتين أساسيتين : إثارة السلوك و تعزيز السلوك . فالتعلم يستثار من خلال إختيار النشاط المفضل . و الإستجابة المناسبة لهذا الإختيار من قبل المعلم تعتبر تعريزا إيجابيا لسلوك المتعلم (جبرائيل بشارة ، أسما الياس ، 2011ن ص 130) .

- ج-2-1- خصائصها: إن لطريقة التعليم المبرمج عدة خصائص تميزها عن غيرها من الطرائق و المتمثلة في :
- أ- تكون على شكل خطوات متسلسلة و متتابعة سواء كانت أسئلة أم جملا يطلب من المتعلم التعامل معها .
- ب- تكون إستجابة المتعلم لتلك الأسئلة أو الجمل على عدة أشكال مثل تعبئة الفراغات أو ذكر الإجابة الصحيحة أو الإختيار من متعدد أو حل مسألة...إلخ .
- ج- يحتوي على مفتاح للإجابات الصحيحة لتمكين المتعلم من التأكد من صحة إجابته .
- د- عدد الطلاب : يعتبر التعليم المبرمج تعليما فرديا .
- هـ- نشاط التعلم : فالتعلم مسؤول عن الإجابة عن كل سؤال يطرح ، وذلك بإختيار الإجابة الصحيحة ، أو كتابة إجابة قصيرة و متابعة التعزيز الإيجابي الذي يوفره البرنامج .
- و- نشاط المعلم :المعلم مسؤول عن إختيار المادة المبرمجة و متابعة تقدم الطلاب .
- ي - مصادر التدريس : يمكن تقديم المادة العلمية على شكل مواد مطبوعة ، أو على شكل برامج الكمبيوترية الإحتفاظ بسجل عن تقدم كل طالب .

ن- مجالات الإستخدام : على الرغم من إمكانية إستخدام هذه الطريقة في مجالات عدة إلا أنها لا تستخدم الآن بكثرة إلا في تدريب عمال المصانع و أفراد الجيش ( جبرائيل بشارة ، أسما الياس ، 2011 ، ص 130 ، 131 ) .

### ج-2-2-عيوبها :

لطريقة التعليم المبرمج عدة عيوب يمكن حصرها في الآتي :

أ-تشجيع التعليم السطحي مثل تعبئة الفراغات والإختيار من متعدد...إلخ.

ب-المتعلم يعتقد أن كل سؤال لا يحتمل أكثر من إجابة صحيحة واحدة .

ج-تجزئ المادة العلمية بشكل لا يستطيع المتعلم أن يدرك الروابط بين المادة العلمية ووحدة المعرفة الإنسانية ( جبرائيل بشارة ، أسما الياس ، 2011 ، ص 130 ) .

**3-4-التقويم :** يعتبر التقويم أحد المعايير الهامة التي يمكن من خلالها الحكم على نجاح العملية التعليمية و الوقوف على مواطن القوة و مواطن الضعف لتعزيز ما تم تحقيقه و تدارك ما تم تسجيله من نقائص و صعوبات حالت دون الوصول إلى الأهداف المسطرة .

يمكن تعريف التقويم حسبداوني.1967Downieعلى أنه : "إعطاء قيمة لشيء ما وفقاً لمستويات تم تحديدها مسبقاً" (Downie, 1967, p 11) و يلح هذا التعريف على إصدار حكم قيمة و ضرورة توافر أسس معينة يستند إليها هذا الحكم ، و يقترب إلى حد ما من المعنى العام الذي يقدمه قاموس ويسترن للتقويم (إمطانيوس نايف مخائيل ، 2016 ، ص42).

### 3-4-1-أغراض التقويم :

هناك ست أغراض للتقويم و التي نحددها فيما يلي :

أ-التشخيص :و ذلك للتعرف على مواطن القوة ونقاط الضعف قبل الشروع في التعلم بمعنى التعرف على تعلمات التلاميذ و مكتسباتهم القبليّة .

ب-الإمام بالمعلومات و البيانات عن الظاهرة أو الظواهر المدروسة .

ج-التنبؤ : الكشف عن قدرات التلاميذ و إمكاناتهم للنجاح في المراحل اللاحقة .

د-التوجيه و الإرشاد :مساعدة التلاميذ على إبراز قدراتهم و توجيههم التوجيه السليم بناء على ملاحظهم الدراسية ، وكذا تحقيق النمو الشامل لديهم .

### 3-4-2- أنواع التقويم:

يمكن تقسيم التقويم إلى الأنواع التالية :

#### أ-التقويم التشخيصي :

يستخدم عادة قبل البدء بتنفيذ البرنامج التدريبي (عادة قبل بداية البرنامج التدريبي أو قبل البدء بتدريب وحدة معينة ) و يهدف إلى الكشف عن المهارات الضرورية اللازمة و التي يجب على المتدربين امتلاكها قبل البدء بتنفيذ البرنامج أو يهدف إلى الكشف عن مهارات المتدربين و معارفهم قبل بدء عملية التدريب لأغراض مختلفة مثل معرفة تأثير البرنامج التدريبي عليها أو مقارنتهم بمجموعات أخرى .

#### ب-التقويم التكويني :

و يعرف بأنه عملية تقويمية منهجية ( منظمة ) تحدث أثناء التدريب و غرضها تزويد المدرب و المتدرب بتغذية راجعة من أجل تحسين العملية التعليمية التعلمية و معرفة مدى تقدم المتدرب ...و لعل من بين أغراض هذا النوع من التقويم التعرف على تعلم المتدربين و مراقبة تقدمهم و تطويرهم خطوة خطوة ، إعادة النظري المنهاج التدريبي و

تعديله إذا كان عاملا من عوامل عدم التعلم أو صعوبته ، تزويد المدرب أو المتدرب بتغذية راجعة عن التعليم و التعلم ، تقوية دافعية المتدرب نحو التعلم و ذلك نتيجة لمعرفته الفورية لنتائجه و أخطائه و كيفية تصحيحها .

### ج- التقييم الختامي :

و يقصد به التقييم الذي يستند إلى نتائج الإختبارات التي يعطيها المدرب في نهاية الوحدة التدريبية أو منتصف البرنامج التدريبي أو نهايته ، ثم رصد نتائجها في سجل العلامات من أجل تقييم تحصيل التدريب بموجبها، تمهيدا لإتخاذ قرار بتخرجه أو إعطائه شهادة تبين مقدار إنجازاته ...و من أغراض هذا النوع من التقييم معرفة مدى تحقيق الأهداف ، إتخاذ قرارات إدارية مثل الترسيب و الترفيع و الفصل أو الطرد ، ضبط العملية التعليمية و ذلك بمقارنة نتائج البرامج التدريبية اللاحقة بنتائج البرامج التدريبية السابقة في مهارة ما ( نداء محمد باقر الياسري و آخرون ، 2016 ، ص 324 ، 326 ) .

### أنواع التقييم في البرامج التربوية :

في هذا الصدد يمكن ذكر جبرائيل بشارة و أسما الياس ( 2013 ) عدة أنواع ندرجها في الآتي :

أولا :أنواع التقييم بحسب وقت اجرائه :

و هنا توجد أربعة أنواع و هي :

التقييم التمهيدي : و يجري قبل تجريب المنهاج .

التقييم التطويري ( البنائي ) : و يجري أثناء تطبيق المنهاج .

التقييم النهائي : و يجري في نهاية البرنامج .

تقييم المتابعة : و يجري بعد التقييم النهائي للبرنامج .

ثانيا : أنواع التقويم من حيث الشمولية :

و هناك نوعان :

التقويم المكبر ( الكلي ) : و يهتم بتناول مخرجات النظام التعليمي ككل و علاقتها بأهداف السياسة العامة للنظام او المنظومة .

التقويم المصغر ( الجزئي ) : و يهتم بما يجري للبرنامج داخل الصف أو تقويم أحد مدخلات البرنامج ( معلمون ، تلاميذ ، إمتحانات ... الخ ) .

ثالثا : أنواع التقويم من حيث درجته الشكلية :

و المقصود بها الجهة القائمة على التقويم ، و في هذا النوع نوعان :

التقويم الرسمي : و تقوم به جهة رسمية مسؤولة عن البرنامج .

التقويم غير الرسمي : و تقوم به جهة غير رسمية و يمكن أن يكون مكملا مساعدا للتقويم الرسمي .

رابعا : التقويم من حيث المعلومات و البيانات :

و نجد هنا نوعان :

التقويم الكمي .

التقويم النوعي

خامسا : التقويم من حيث القائمون به :

و له نوعان :

التقويم الداخلي : و يقوم به مقومون من داخل المشروع الذي يتم تقويمه .

التقويم الخارجي : و يقوم به مقومون من خارج المشروع الذي يتم تقويمه.

سادسا : التقويم حسب الامتداد المكاني :

و له نوعان :

التقويم الواسع : الذي يتناول البرنامج بكامل رقعته المكانية .

التقويم المحلي ( الضيق ) : الذي يتناول البرنامج في منطقة واحدة .

سابعا : التقويم من حيث طبيعة معالجة المعلومات :

و له ثلاثة لأنواع و هي :

التقويم الوصفي .:

التقويم المقارن .

التقويم التحليلي .

ثامنا : التقويم بحسب الموقف من الأهداف :

و له نوعان و هي :

التقويم المعتمد على الأهداف.

التقويم المتحرر من الأهداف .

تاسعا : التقويم بحسب فلسفته :

و له نوعان و هما :

التقويم التقليدي ( التجريب ) .

التقويم المتطور ( الإجرائي ) .

شروط التقويم :

هناك عدة شروط للتقويم الجيد نلخصها فيما يلي :

أ- أي يجري بدلالة الأهداف .

ب- أن يجري بموجب أدوات متنوعة ثم التأكد من صدقها و ثباتها و صلاحيتها لقياس ما وضعت من أجله .

ج- أن يكون شاملا لجميع عناصر المنهج .

د- مشاركة جميع الأطراف ذوات الصلة بالمنهج في عملية التقويم .

هـ- أن يكون التقويم مستمرا و لا يقتصر على الختامي .

و-أن لا يكون مكلفا اقتصاديا .

ي-أن يحرص على توفير ما يلزم لاحترام من يقع عليهم التقويم .

ن-أن يجري في ضوء خطة عملية و لا يجري عشوائيا .

س-أن يجري تحديد الزمان و المكان الملائمين للتقويم .

ع-أن تجري عملية التقويم بطريقة تراعي الأسس التربوية ( محسن علي عطية ، 2015 ، ص 219-220 ) .

**إجراءات التقويم في المنهج التعليمي :**

تحدد نجوى عبد الرحيم شاهين ( 2006 ، ص 170 ) إجراءات التقويم فيما يلي :

أ-تحديد الأهداف .

ب-تحديد المثيرات .

ج-تحديد الوزن النسبي لكل هدف إجرائي .

د-صياغة الأسئلة .

هـ-تجريب وسيلة التقويم و تطبيقها .

**معايير التقويم :**

ترى نجوى عبدالرحيم شاهين ( 2006 ) أن من معايير التقويم يمكن ذكر :

**أ-التقويم الفردي المرجع :**

- يوضح تقدم و تأخر التلميذ،
- و يتم قياسه بالاختبار القبلي ( البدائي ) ،
- ثم الاختبار البعدي بعد عملية التعلم ،
- لمعرفة مدى تقدم و ارتقاء ذلك المستوى ،
- و إعطاء درجة التلميذ ممثلة لمدى التقدم في ضوء مستواه الأول .

### ب-التقويم الجمعي المرجع :

- يوضح مدى تقدم التلميذ أو تأخره قياسا بزملائه ،
- يتم تقويم التلاميذ من خلال اختيارات جمعية ،
- و بعد إعطاء كل طالب درجة يتم ،
- ترتيب التلاميذ وفقا لدرجاتهم ،
- وبذلك يحدد ترتيبه بين زملائه ( الأول ، الثاني ، الثالث ،... الخ ) و يسمى هذا المعيار ( السيكومتري ) .

ب-

### 3-4-3- مجالات التقويم :للتقويم مجالات متعددةو التي يمكن أن نلخصها فيما يلي :

## أ-تقويم الأهداف :

- مدى علاقتها بالمعلمين و حاجاتهم و المجتمع و حاجاته و المادة و طبيعتها .
- مدى شمولها لأنواع السلوك و مستوياته .
- إمكانية تحقيقها وواقعيتها .
- وضوحها و مراعاتها مستوى النمو و مجالاته .
- سلامة صياغتها و كونها إجرائية قابلة للقياس .

## ب-تقويم محتوى المادة :

- مدى إرتباط المحتوى بمستويات المتعلمين .
- مدى مراعاته للفروق الفردية بين المتعلمين .
- مدى ملاءمة الأنشطة التعليمية و علاقتها بالأهداف المنشودة .
- مدى إستفادة المحتوى من مصادر البيئة .
- مدى مراعاة خبرات المحتوى جوانب شخصية المتعلم .

## ج-تقويم عملية التعليم :

- فعالية طرائق التدريس و الأساليب التي يتخذها المعلم في التعليم .
- سمات المعلم و درجة كفايته في أداء أدواره .

-نواتج العملية التعليمية .

**د-تقويم أداء التلاميذ و نموهم :**

-مدى فاعلية الطلبة و إيجابياتهم في العملية التعليمية .

-تحديد مستوى التقدم الحاصل على طريق الأهداف .

-النمو الشامل في المجالات المعرفية و الوجدانية و المهارية ( محسن علي عطية ، 2015 ، ص 217 ، 218 ).

**ه-تقويم المنهاج التعليمي :** يمكن تقويم المنهاج التعليمي من خلال أدوار ثلاث و هي :

الأول : إختيار مكونات المنهاج أو إنشاء منهاج جديد و تظهر هذه الوظيفة للتقويم في المراحل الأولية لتطوير المناهج حيث تبرز أسئلة من قبيل ( ما هي المواد التي يجب وضعها في المنهاج ؟ ماذا ينبغي أن يتعلم الطلبة؟ ما هي الإستراتيجيات التي ينبغي إستخدامها؟...) و في العادة يكون هناك عدة بدائل أو خيارات يختار الأنسب من بينها .

الثاني : تعديل المنهاج أو بعض عناصره ، تبرز هذه الوظيفة للتقويم في مرحلة تجريب المنهج حيث تكشف الممارسة العملية عن بعض جوانب القصور مثل عدم قدرة الطلبة على إستيعاب بعض المفاهيم أو تعزز تطبيق بعض النشاطات في الظروف الراهنة .

الثالث : تحديد مواصفات إستخدام المنهج ، تقوم عملية التقويم هنا بتحديد المواصفات و الشروط المناسبة التي ينصح بإستخدام المنهج ضمنها ، فهي لا تهدف إلى تعديل المنهج أو إلى إختيار مكوناته ، بل تهدف إلى وضع مواصفات للإستخدام الأمثل للمنهج أو البرنامج التعليمي . ( نداء محمد باقر الياسري و آخرون ، 2016 ، ص 350 ) .

### 3-4-4- أساليب التقويم : إن أساليب التقويم يمكن تحديدها في الآتي :

#### أ-الملاحظة :

-تقديم صورة أو فكرة عن مستوى المتعلمين .

-إعطاء فكرة أو صورة عن الجو السائد داخل الصف و خارجه.

-نجاعة طرائق التدريس .

- مختلف الصعوبات التي تعترض المعلم و المتعلم في العملية التعليمية / التعليمية.

#### ب-المقابلة الشخصية :

-مقابلة مقننة منظمة.

-مقابلة غير مقننة حرة .

#### ج-المناقشة :

مناقشة الكثير من الأمور التي تم فحصها مسبقا للتأكد من صدقها .مثل الوقوف على صدق الإستجابات مع :

المتعلمين ، المعلمين ، الإدارة المدرسية .

#### د-البطاقات المدرسية :

و هي بطاقات يدون فيها بيانات عن المتعلم و ظروفه البيئية و الإقتصادية و حالاته الصحية و إنفعالاته و تقدمه

الدراسي .

#### هـ-آراء المعلمين و أحكامهم على المتعلمين :

و هذه الآراء تعطي مؤشرات أقوى من الإختياراتمن تحليل ظروف المتعلم و الحكم على تقدمه أو تأخره ، و مدى قدرته على مواصلة تعليمه مستقبلا .

#### و-الإختبارات التحصيلية :

و منها الإختباراتالموضوعية بأنواعها المختلفة ( مزاجحة ، إكمال ، صواب و خطأ ، إختيار من متعدد، و المقال بأشكالها المختلفة ( المعقد-المركب)، أسئلة التفكير و التنقيب .

ي-إختبارات الأداء : ( نجوى عبد الرحيم شاهين ، 2006 ، ص 117 ، 118 ) .

#### 4- أسس بناء المنهاج التعليمي :

يبني المنهاج التعليمي على عدة أسس منها الأساس الفلسفي ، الأساس المعرفي ، الأساس النفسي ، الأساس الإجتماعي ، الأساس العلمي و التكنولوجي .

#### أ-الأساس الفلسفي :

لقد تعددت الفلسفات التربوية وكان لها تصور مختلف للفرد و المجتمع و المؤسسة التربوية ، و من ثم كان لها دور كبير في صياغة و إعداد المناهج التربوية و التي تنبثق من خلالها مواد دراسية تهدف إلى تزويد المتعلمين مختلف المعارف و المهارات و القيم في إطار مايسمى بالعملية التعليمية ، و من هنا كان تأثيرها بارزا في محتوى ، و أهداف ، و الأنشطة التعليمية ، و طرائق التدريس ، و الوسائل التعليمية ، و كذا في عملية التقويم .

#### أ-1- الفلسفة المثالية :

و تعتمد مناهج التربية لدى المثاليين على ما قرره أفلاطون من أن الأفكار نهائية و كونية ، و هو لا يقصد هنا بالتأكيد الخواطر العقلية و إنما جوهر الأشياء التي يتكون منها الكون ، و المثل العليا التي تقاس بها ... و لقد أثرت الفلسفة المثالية في المنهاج بشكل واضح و ذلك من خلال :

الأهداف :

إنطلاقاً من هذه الفلسفة تؤسس المناهج على التأمل النظري ، و من ثم الوصول إلى المطلق من حيث إثباته و معرفته .

المحتوى :

و هو ذا أساس نظري ، و لعل من أهم المواد الدراسية التي تتلاءم مع هذا التصور هو مادة الرياضيات التي توصل الفرد إلى الحقيقة المطلقة ، كما تهتم هذه الفلسفة بعلوم أخرى على غرار الأخلاق ، الآداب ، العلوم الإنسانية ... إلخ .

الطرق و الفعاليات :

تعتمد هذه الفلسفة على طريقة الحوار أي الطريقة التنشيطية ، والتي تعمل على شحذ ذهن المتعلم من خلال السؤال و الجواب للوصول إلى المبتغى .

التقويم :

- يتم في ضوء معايير جماعية تقيس قدرة المتعلم على التأمل و التفكير النظري .

- المنهاج ثابت لا يتغير أبداً إنطلاقاً من مبدأ أن حقيقة الأشياء مطلقة لا تتغير في أي زمان أو مكان .

-على المعلم أن يكافح و يتابع دراسته و جهوده ، ليكون نموذجا كاملا في ذاته و سلوكه ، و ليتمكن من تطوير قدرات المتعلمين و مداركهم ( جبرائيل بشارة ، أسما الياس ، 2011 ، ص 178 ، 179 ) .

## أ-2- الفلسفة الدينية :

و ترى هذه الفلسفة أن المعرفة الحقة تبقى لله عز وجل ، بما أنزل من قوانين و شرائع و أحكام و تعاليم ، و إن سلوك الفرد يجب أن ينحصر في إتباع أوامر الله ، و إجتنا نواهيه ، و تنظر إلى الإنسان بإعتباره مخلوقا ماديا منقلب الأهواء ، متغير في طبيعته العامة ( جبرائيل بشارة ، أسما الياس ، 2011 ، ص 179 ) .

و لقد أثرت الفلسفة الدينية على المنهاج من خلال :

-الأهداف : ترمي هذه الأهداف إلى تكوين الفرد الصالح في حياته الدنيا و الآخرة .

-المحتوى : يصب المحتوى - تبعا لهذه الفلسفة - في تقديم معلومات ، معارف ، قيم و إتجاهات تتماشى مع ما أمر به الخالق جل و علا حتى تظهر في سلوكيات ذلك الإنسان ، بمعنى القيام بما أمر به ، و إجتنا ن ما نهي عنه .

-الأنشطة : تتوافق الأنشطة مع التعاليم الدينية و لا تخرج عن نطاقها ، فالأنشطة هنا توفق ما بين هو فردي و ما بين هو جماعي ، و لكن في الأخير المصلحة الجماعية هي الأولى .

-التقويم : يركز التقويم هنا على جانبيين هامين : الجانب الأول هو حفظ النصوص ، و الثاني تجسيدها سلوكيا أي تطبيقها عمليا .

## أ-3- الفلسفة الواقعية الطبيعية :

تنظر هذه الفلسفة إلى الأشياء على أنها مستقلة في جوهرها إستقلا لا كاملا و حقيقيا عن مظاهر العقل ... كما ترى هذه الفلسفة أنه لا يمكن الكشف عن الحقيقة و إدراكها إلا من خلال التحقق من الواقع و إدراكه .

و يمكن تلخيص أثر الفلسفة الواقعية على المناهج في النقاط التالية :

-الأهداف : كشف الحقائق و دراستها عن طريق التحقق من الواقع و إدراكه .

-المحتوى : المحتوى يركز على الحقائق البحتة للعلوم ( فيزياء ، أحياء ، كيمياء ، ... إلخ ) . و يتكون من قسمين ، نظري بحت و تمارين تطبيقية ، على أن يتم تقديم النظرياً أولاً ثم إلحاقه بالتطبيق و الممارسة ، و يأخذ المنهاج في ضوء الفلسفة الواقعية صبغة سلوكية ترتبط بمبادئ المثير و الإستجابة و الأهداف السلوكية و القياس .

-تمثل الطرائق المعتمدة بالمحاضرة و التفسير و الشرح العلمي و التسميع .

-لا حرية للمعلم في إختيار المادة العلمية أو تعديلها أو تغييرها، فهي مفروضة عليه، و يقتصر دوره على نقلها للمتعلمين و شرحها و تفسيرها .

-المواد إجبارية مقررة على جميع الطلبة بغض النظر عن ميولهم أو الفروق الفردية بينهم .

-تحفظ الفلسفة الواقعية مكانة التربية المهنية و الفنية في المناهج شريطة البعد عن التجريب أثناء التعلم .

#### أ-4-فلسفة الخبرة :

تستمد فلسفة الخبرة نظرتها من كون أن الفرد يتعلم من خلال إحتكاكه بالوسط الطبيعي و الإجتماعي ، و من هنا فإن ما تقدمه هذه الفلسفة في إطار محتوى المنهاج من خبرات إنما يكون ذا فائدة للمتعلم من خلال إلتصاكه المباشر بالأشياء و كذا التفاعل معها . و تتخذ هذه الفلسفة من طريقة حل المشكلات

أسلوباً للتفكير العلمي ، و تنمية القدرات العقلية و الإبتكارية. أما في جانب التقويم فيكون من خلال معرفة كيفية تفكير المتعلم و كيف يعمل ؟ .

#### أ-5- الفلسفة البراغماتية :

إن من أشهر رواد هذه الفلسفة نجد ديوي و كلباترك و غيرهم من الفلاسفة البراغماتيين . و لقد ظهرت هذه الفلسفة في أمريكا في النصف الثاني من القرن العشرين . تؤمن هذه الفلسفة بالنشاط أو العمل الذي يجلب الربح و المنفعة و المصلحة ، أي كل ما هو عملي و مفيد .

و لقد أثرت الفلسفة البراغماتية على المنهاج من حيث :

-الأهداف : الأهداف المنهجية ذات طبيعة عملية ،مرتبطة بحاجات المتعلمين و آمالهم و تطلعاتهم.

-المحتوى :جميع المعارف ليست هدفا بذاتها ، و إنما بقدر ما يترتب عليها من منفعة ، فمعلومات المتعلم في مجال من المجالات ، كالرياضيات ، أو التحليل الكيميائي ما هي إلا وسيلة للإنتفاعمنها في المجالات التطبيقية كالطب ،والزراعة ، و الصناعة...إلخ. ووظيفة المحتوى هو حل المشكلات التي قد تعترض المتعلمين .

-الطرائق و الفعاليات :تقوم بشكل أساسي على فعاليات المتعلم و نشاطه و مشاركته في التفكير و البحث و إقتراح الحلول و التجريب ليصل إلى الحقائق بنفسه.

-المتعلم محور العملية التربوية ، و لا بد من ترك الحرية له بالإحتكاك ببيئته ، و أن يكتشف الحقائق بنفسه . و دور المعلم هو دور الموجه و المرشد ، و عليه أن يتدخل فقط لضمان سلامة المتعلم .

- إحترام الحرية الفردية لكل من المعلم و المتعلم ، و لكل من له علاقة بالعملية التربوية ، لتستطيعالمدرسة القيام بدورها الإجتماعي .

-الإهتمام بالفروق الفردية بين المتعلمين .

-تعطي الذكاء دورا كبيرا في عملية التفكير و الوصول إلى الحقائق .

-الإهتمام بميول المتعلمين و رغبتهم بإعتبارها جوهر العملية التربوية ، و هذه المواد هي المرشد لإختيار المواد الدراسية التي يحتويها المنهاج .

-يشارك المتعلمون بفاعلية في إتخاذالقرارات التربوية الخاصة بأهداف الدراسة و المناهج التربوية و طرائق التدريس و طرائق الضبط في المدرسة (جبرائيل بشارة ، أسما الياس ، 2014 ، ص 217 ، 219 ) .

**أ-6-الفلسفة السلوكية :** من رواد هذه الفلسفة نجد واطسون ،بافلوف، سكينر . تعتمد هذه الفلسفة على السلوك الظاهري القابل للملاحظة و القياس ، بمعنى أن التعلم إنما يحدث من خلال تغيير و تعديل في السلوك .

إن لهذه الفلسفة أثر في المناهج التربوية يتجلى من خلال :

-الأهداف :تشكيل أفراد واقعيين عمليين .

-المحتوى :مجموعة من الوحدات الدراسية العملية المختصة كل منها بخبرة معينة ، و جميع الوحدات مترابطة فيما بينها . و معارف المنهاج هي خبرات و تجارب و مواقف يعيشها المتعلم ، و يعرف من خلالها طبيعة الأشياء ، فيتعلم الحساب ، و العد ، و القراءة ، و الكتابة ، من خلال مواقف مشابهة للمواقف التي يمر بها في حياته اليومية .

-الطرائق :تعتمد على الخبرة المباشرة للمتعلم من خلال نشاطه و بطريقة حل المشكلات و المشروعات و التطبيقات الميدانية .

-التقويم : عملي يقوم على معايير أساسية ، توضح مدى تغير سلوك المتعلم و تطابقه مع النمط المرسوم مسبقا .(جبرائيل بشارة ، أسما الياس ،2014، ص 210 ، 219) .

### ب - الأساس المعرفي :

إن أي منهج يسعى إلى تحقيق الخبرات التربوية و التعليمية التي يهيئها المجتمع للمتعلمين داخل مؤسساته التعليمية بقصد مساعدتهم على النمو الشامل في جميع جوانب شخصياتهم طبقا لأهداف المجتمع . لذلك كان لا بد من الإهتمام بالمعرفة التي تقدم للمتعلمين بصورة محتوى تعليمي و التي تتوقف عليها بدرجة كبيرة عملية التعليم و التعلم ، و لهذا فإن الأساس المعرفي يعد من الأسس المهمة في بناء المنهج فهو "مجموعة المعارف و التصورات الفكرية التي تكون ذات طبيعة مباشرة أو غير مباشرة و موضوعية و التي يحصل عليها المتعلم خلال وسائل المعرفة مثل الحواس و العقل و الحدس و التقاليد الموجودة بالوعي و الإلهام ( نداء محمد باقر الياسري و آخرون ، 2016 ، ص 50 ) .

### ج- الأساس النفسي :

يتمثل الأساس النفسي في أن التلميذ هو محور بناء المنهج ، حيث يجعل من المتعلم و قدراته و ميوله و خبراته السابقة أساسا لتنظيم المنهج و إختيار محتواه . و هو جملة المبادئ التي توصلت إليها دراسات و بحوث علم النفس حول طبيعة المتعلم و خصائص نموه و حاجاته و ميوله و قدراته و إستعداداته و حول طبيعة التعلم ، و هي مبادئ يجب مراعاتها عند وضع المنهج و تنفيذه( إبراهيم بن عبد العزيز الدعيلج، 2007 ، ص 48 ) .

## د- الأساس الإجتماعي :

إن المتعلما ينفصل عن البيئة التي يعيش فيها و مكوناتها إنما يتأثر بشكل كبير بهذه البيئة التي يتعرع فيها و تحتوي البيئة على مجالين : الأول المجال الطبيعي و ما يتصل به من عوامل طبيعية ، و الثاني المجال الإجتماعي و يتمثل بطبيعة التفاعل بين الجماعة و العلاقات الإجتماعية و عادات المجتمع و تقاليد و قيمه و تراثه . إن الطبيعة الإجتماعية لها تأثير مباشر في تربية أبناء المجتمع ينعكس في مناهج التعليم ( محسن علي عطية ، 2015 ، ص 283 ) .

بناء على إختلاف المجتمعات من حيث العوامل الإجتماعية و البيئية فقد إختلفت المناهج من حيث أهدافها و محتواها من بلد إلى آخر . ( محسن علي عطية ، 2015 ، ص 284 ) .

هـ - الأساس العلمي و التكنولوجي : لا يمكن أن نكون بمعزل عن مجرى البحث العلمي و نتائجه التي شملت مجالات العلوم الأساسية و التطبيقية و العلوم التربوية و النفسية و الإجتماعية لأن الأدلة و النتائج العلمية التي أثبتتها التجارب و التحليل أسهمت في إعطاء الفكر التربوي و النظرية التربوية تصورات لها قيمتها و أهميتها للعمل التربوي و على الأخص مجال المناهج ( نجوى عبد الرحيم شاهين ، 2006 ، ص 45 ) .  
هناك الكثير من التغيرات الإقتصادية و الإجتماعية و العلمية أثرت على كافة أركان العملية التعليمية و منها المناهج ، نذكر منها على سبيل المثال :

-إزدياد السكان في العالم .

-تأثير المكننة على حياة الفرد .

-النظرة المستقبلية ( المرجع نفسه ، ص 46 ، 47 ) .

5- أنواع المناهج :

5-1-1- المنهاج القائم على المعرفة :

5-1-1-1- منهاج المواد الدراسية المنفصلة :

إن منهاج المواد الدراسية المنفصلة هو من أهم المناهج وأكثرها شيوعا ، و فيه يتم تنظيم المعارف و المهارات و القيم في شكل مواد دراسية منفصلة ، و في هذا الصدد يمكن أن نذكر على سبيل المثال مادة التاريخ ، الجغرافيا ، الفيزياء ، الرياضيات ، الفلسفة ، ... إلخ .

و من خصائص منهاج المادة الدراسية :

أ - يتألف المنهاج من عدد من المواد الدراسية المنفصلة .

ب - تنظم المعارف العلمية في كل مادة تنظيما منطقيا .

و قد إقترح سميث و رفاقه عددا من المبادئ التي تتبع لتنظيم المادة العلمية في هذا المنهاج و هي :

- التدرج من البسيط إلى المركب .

- ترتيب الحقائق ضمن نظام محدد ، بحيث تبني الحقائق الجديدة على الحقائق السابقة لها ، و بحيث تكون

الحقيقة الراهنة أساسا لحقيقة لاحقة .

- التدرج من الكل إلى الجزء .

- الترتيب الزمني .

ج - يخطط منهاج المادة تخطيطا تفصيليا مقدما : تنظيم المعارف العلمية في منهاج المادة يتم تبعا لتنظيمها المنطقي الذي يحدده المختصون .

د-تقوم فلسفته على أن نمو الفرد يتحقق من خلال إكتسابه الخبرات البشرية المتمثلة بالمادة العلمية .

هـ - طرائق التعليم المتبعة هي طريقة الإلقاء و الشرح و الحفظ ، و هذه الطريقة تتناسب مع هدف هذا النوع من المناهج ، و هو إكتساب المعارف و المعلومات .

و - الكتاب المدرسي هو المصدر الوحيد للمعلومات .

ي - المعلم هو من يقوم بعملية الشرح و التفسير، و يبقى دور المتعلم سلبيًا ، يقتصر على الحفظ الإستذكار .

ن - التقويم فيه عبارة عن إمتحانات شفوية أو مقالية ، تقيس قدرة المتعلم على تذكر المعلومات فقط .

س - النشاط المدرسي للطالب شبه معدوم ، و إن وجد فهو بشكل فردي و غير هادف أو منظم(جبرائيل بشارة ، أسما الياس ، 2014 ، ص 319 ، 320 ) .

### 5-1-1-1-- عيوبه :

هناك عدة عيوب لمنهاج المواد الدراسية المنفصلة و نلخص بعضها فيما يلي :

أ - يهمل الجانب النفسي للمتعلمين ، إهتماماتهم ، ميولهم ، حاجاتهم .

ب-يولي أهمية للجانب المعرفي القائم على الحفظ و الإسترجاع و يتجاهل جوانب النمو الأخرى كالجانب الجسمي ، الجانب الإجتماعي ، الجانب الإنفعالي ...

ج- يضع حاجزا بين المدرسة و المجتمع ، و لا يراعي الواقع الإجتماعي .

د- يعجز منهاج المواد الدراسية المنفصلة عن إستيعاب كل نواحي الإنفجار المعرفي ..لا بد أن نغير مناهجنا و ننظمها بحيث يتم التركيز على التعلم الذاتي ، و على أسس البحث و التفكير، كالملاحظة، و التجربة ، و الإستقراء ، و فرض الفروض وإيجاد البراهين أكثر من حفظ المعلومات و المعارف .

ي- لا يسمح منهاج المواد الدراسية المنفصلة للمتعلمين بالمرور بخبرات مباشرة . فالخبرة المباشرة هي التي تسمح للمتعلم بالإحتكاك بالأشياء و ملاحظتها و تفسير الظواهر المختلفة، و تعتمد بشكل أساسي على نشاط المتعلم و فعاليته .

ن- منهاج المواد الدراسية المنفصلة يهتم بالطالب المتوسط المستوى ، فهو يعد مسبقا على أساس أن جميع المتعلمين متساوون بالقدرات و الإستعدادات .

س- لا يحقق الترابط بين المواد المختلفة، فهو لا يربط الرياضيات بالفيزياء مثلا .

ر- يقوم منهاج المواد الدراسية المنفصلة على تفضيل بعض المواد على بعضها الآخر ، من حيث قدرتها على تدريب العقل ، فتحتمل الرياضيات مثلا و قواعد اللغة مكانة رفيعة في مثل هذه المناهج (جبرائيل بشارة ، أسما الياس ، 2014 ، ص322، 323) .

## 5-1-2- منهاج المواد الدراسية المترابطة :

يقوم هذا المنهاج على ربط مادة دراسية بأخرى أو بعدة مواد مثل ربط مادة الرياضيات بالفيزياء أو مادة التاريخ بالجغرافيا و جاء كرد فعل على منهاج المواد الدراسية المنفصلة . و هناك نوعان من الربط و هما :

أ- الربط العرضي : و تقدم كل مادة بموجبه مطبوعة في كتاب خاص قائمة بذاتها و تترك للمدرسة حرية الربط بين أجزاء المادة الدراسية بأجزاء مادة دراسية أخرى قد تكون مشابهة لها أو مختلفة عنها .

ب- الربط المنظم: يختلف هذا النوع من الربط عن سابقه بأنه ليس متروكا للرغبة أو الصدفة و إنما يخطط له بالإشتراك بين المعلم و الموجه الفني و يخضع لتعليمات رسمية ، و إجتماعات دورية .

أما مجالات الربط فقد تكون بين أجزاء المواد المتشابهة التي تدرس في العام الدراسي الواحد كالجغرافية و التاريخ و الرياضيات و الفيزياء ، و قد تكون بين أجزاء مواد غير متشابهة كربط الأدب بالتاريخ ، و الشعر بالموسيقى، و يبدو أن هذا النوع من المناهج لا يختلف عن منهج المواد المنفصلة إلا في عملية الربط بين بعض الأجزاء و أن هذه العملية يصعب تحقيقها أو الإلتزام بها . وبذلك فإنه لا يرقى إلى التخلص من عيوب منهج المواد المنفصلة ( محسن علي عطية ، 2015 ، ص208،207 ) .

### 5-1-3- منهج المجالات الواسعة:

جاء هذا المنهج لإجراء تحسينات على منهج المواد المترابطة و من بين محاولاته هو ربط المقررات الدراسية المتشابهة و دمجها في مجال واحد مع إزالة الحواجز الكلية .

### 5-1-3-1- و من أهم مميزاته :

- أ- يزيد من التكامل بين المقررات ، و يوضح العلاقة فيما بينها عن طريق الدمج في مقرر أكثر إتساعا .
- ب- يهتم بالمبادئ العامة و التعرف عليها أكثر من إهتمامه بالحقائق النوعية مما يزيد هذا الإهتمام عدم تعرض الطفل للنسيان ، إضافة إلى تمكن الطفل من إستخدام الظواهر .
- ج- يحقق فهما للمعرفة أكثر إتساعا بدلا من دراسة أجزاء من المعرفة تمثل حقائق وصفية متفرقة لا تفيد في التفسير ، أو غير مترابطة كما هو الحال في منهج المقررات الدراسية المنفصلة .

د- يجعل إنتقال التعليم إلى المواقف الحياتية اليومية سهلا و ميسورا، مما يزيد من وعي التلميذ لمواجهة مشكلات الحياة و التغلب عليها .

### 5-1-3-2- و من عيوبه :

أ-المعلومات المقدمة لا ترقى أن تكون ذات عمق ، و هذا ما يؤثر على تنمية القدرات العقلية للمتعلم بمعنى أنه يركز على ما هو عام ، و يهمل تفصيلات الحقائق .

ب-عملية التعلم تقدم في غالب الأحيان دون فهم لتفاديها التفاصيل .

ج- المعرفة المقدمة يغلب عليها طابع غير تنظيمي و غير منطقي .

د-عملية الدمج لا تتم بالكيفية المرجوة، بحيث يكون الدمج في شكل إسمي فقط دون إزالة الحواجز بين المقررات .

### 5-1-4-المنهج الحلزوني :

إن التصميمات السابقة تهتم بالعلاقة الأفقية بين أجزاء المعرفة أما المنهج الحلزوني فإنه يهتم بالعلاقة الرأسية بين المفاهيم ( الإستمرارية و التابع ) و بهذا الخصوص تشير هيلدا تابا إلى إمكانية تكرار المفاهيم بين صف و آخر في ظل المنهج الحلزوني . فالمنهج الحلزوني يقوم على أساس تكرار الأفكار الجزئية ، أو الموضوعات أو المفاهيم مرات عديدة مع تقدم المنهج شريطة أن تقدم في كل مرة بمستوى أكثر تعمقا و إتساعا كلما إنتقل المتعلم من صف إلآخر ( محسن علي عطية ، 2015 ، ص 311 ) .

### 5-1-4-1- مميزاتة :

أ-إنتقال مستوى إدراك الفرد و إنفعالاته بالتدرج إلى مستوى أعلى ينتج عنه تنمية خبرات مكتسبة .

ب-يساعد المتعلم على تذكر ما تعلمه بطريقة أسهل وأسرع .

ج-يساعد على تحقيق التكامل الدراسي بين الموضوعات أو المفاهيم أو الخبرات و فهم العلاقة بينهما .

د-يساعد المتعلمين على إدراك الأمور الأكثر تعقيدا تبعا لقدراتهم العقلية و و مستوى نضجهم و تطور ميولهم و إهتماماتهم .

مثال : عند تصميم مناهج العلوم التي تتناول موضوع ( الأكسدة و الإختزال ) يمكن تدريسه على مراحل دراسية متعددة ( نداء محمد باقر الياسري و آخرون ، 2016 ، ص 79 ) .

## 5-2-المنهاج المتمركز حول المادة و المتعلم معا ( منهاج الوحدات ) :

5-2-1 : منهاج الوحدات القائم على المادة الدراسية : يعتبر هذا النوع من المناهج المادة الدراسية المحور

الرئيسي له و الهدف من وراء ذلك هو معالجة جوانب عدة من حياة المتعلمين و هو بذلك يحاول إزالة الفواصل بين مادة و أخرى ، و يحاول الربط بينها لتفادي تجزئة المعرفة .

## 5-2-1-1 : خصائصه :

يمكن أن نلخص خصائص الوحدة القائمة على المادة الدراسية في النقاط التالية:

أ-تدور حول أحد الموضوعات الدراسية تخطيطا و تنفيذيا و تقويما .

ب-تشتق من المفاهيم أو المشكلات أو الظواهر ذات الصلة بالموضوعات الدراسية .

ج-يقوم بإعدادها خبراء متخصصون و ربما أشركوا معهم بعض التدريسيين .

د-لا يشارك المتعلمون في التخطيط و إنما يشاركون بفاعلية في تنفيذ الوحدة .

هـ- تراعي الفروق الفردية بين المتعلمين ، و لكن في حدود ضيقة ربما تكون في تنوع ما يمارسونه من أنشطة عند تنفيذها .

و- تسهم في الربط بين المدرسة و المجتمع .

ي- تحقق بعض الأهداف التربوية .

ن- تطور دور التدريس على نطاق ضيق إذا ظل مرتبنا إلى حد ما بالمادة الدراسية ( نداء محمد باقر الياسري، 2016 ، ص 87 ) .

#### 5-2-1-2 : بناء الوحدات الدراسية :

تمر الوحدات الدراسية عند بنائها بمراحل عدة نوجزها فيما يلي :

أ- تحديد موضوع الوحدة .

ب- تحديد مجال الوحدة .

ج- تحديد الأهداف التعليمية .

د- إختيار الخبرات التعليمية و تنظيمها .

هـ إعداد التصور المقترح لتنفيذ الوحدة .

و- إقتراح تصور للتقويم .

ي- إعداد مرجع الوحدة ( نداء محمد باقر الياسري ، مرجع سابق ، ص 88، 90 ) .

#### 5-2-2-2-منهج الوحدات القائم على الخبرة :

لقد جاء منهج الوحدات القائم على الخبرة كإمتداد لمنهج النشاط محاولة منه التقليل من تجزئة النشاط. و من هنا فهو يقوم بجعل الوحدات في شكل مترابط و متكامل ، و هو بذلك يشبه كثيرا المنهاج الحديث الذي يراعي جوانب النمو المختلفة للمتعلم لذلك فهو يعطي أهمية كبيرة للمتعلم الذي يقع على عاتقه مهمة المساهمة و المشاركة في تحقيق الأهداف المسطرة في هذا المنهاج .

### 5-2-2-1- أسس تخطيط وحدة الخبرة :

- أ-دراسة حاجات المتعلمين و ميولهم و تشخيصها .
- ب- الحرص على أن تكون أهداف الوحدة محددة .
- ج-أن يتوافق إختيار محتوى الوحدة مع أهدافها مع مراعاة في ذلك التنظيم الأفقي للمحتوى .
- د-إنتقاء الأساليب التعليمية التعلمية التي تتماشى مع الوحدة في محتواها و أهدافها .
- هـ-إعداد و تحضير مصادر التعليم .
- و-تحديد أساليب التقويم و كذا أدواته .

### 5-2-2-2- الفرق بين الوحدة القائمة على المادة و الوحدة القائمة على الخبرة :

- أ-يشكل الموضوع أساس الوحدة القائمة على المادة أما الذات فهي أساس الوحدة القائمة على الخبرة .
- ب-عملية الإشتقاق مصدرها الموضوعات الدراسية بالنسبة للوحدة القائمة على المادة أما الوحدة القائمة على الخبرة فمصدر إشتقاقها هو خبرات المتعلمين و حاجاتهم .
- ج- يقوم المتخصصون بإعداد وحدة المادة أما الخبراء فيقومون بإعداد الوحدة القائمة على الخبرة .

- د- لا يشترك الطلاب في تخطيط وحدة المادة و تقتصر مشاركتهم على التخطيط لتنفيذها فقط فيما يشترك الطلاب في التخطيط لوحدة الخبرة و التخطيط لتنفيذها أيضا .
- ه- إن وحدة المادة تخطط مسبقا بصورة كاملة فيما يتم تحديد الهيكل العام لوحدة الخبرة مسبقا ، ثم يشترك الطلبة في تخطيط بعض جوانبها ، و تعديل خطة أي جانب .
- و- يتم إختيار وحدات المادة من واضعي المنهج و بعض المعلمين فيما يتم إختيار وحدات الخبرة من الطلاب .
- ي- النشاط الذيمارسه الطلبة في الوحدة المبنية على المادة يتسم بالضآلة فيما يمارس الطلبة نشاطا واسعا في الوحدات القائمة على الخبرة .
- ن- مراعاة وحدات المادة للفروق الفردية ضيقة في حين تمنح وحدات الخبرة فرصا أكبر لمراعاة الفروق الفردية .
- س- الفرص التي تمنحها الوحدات القائمة على المادة للمعلم لممارسة دوره التربوي ضئيلة فيما يستطيع ممارسة دوره التربوي بشكل واسع في ظل المنهج القائم على وحدات الخبرة .
- ص- إسهام وحدة المادة بربط المدرسة بالبيئة ضئيل في حين أن الوحدات القائمة على الخبرة تسهم بشكل فعال في ربط المدرسة بالبيئة و المجتمع .
- ر- الأهداف التي تحقق من خلال تطبيق منهج الوحدات القائمة على المادة أقل من تلك الأهداف التربوية التي يحققها المنهج القائم على وحدات الخبرة ( محسن علي عطية ، 2015 ، ص 314 ، 315 ) .

### 5-3- المنهاج المتمركز حوا المتعلم :

نظرا للتطور الكبير الذي عرفه المجتمع في العصر الحديث ظهرت عدة فلسفات و مذهبفي الميدان التربوي تنادي بإيلاء أهمية للمتعلم إنطلاقا من حاجاته وإهتماماتها باعتبارها يشكل محور العملية التعليمية/التعلمية .

هذا و إستجابة لذلك ظهرت عدة مناهج في هذ الصدد و منها : منهاج المشروعات و منهاج التعلم الذاتي و الذي يندرج في إطاره منهاج الحقبة التعليمية .

**5-3-1- مناهج المشروعات:** يعكس منهاج المشروعات الجانب التطبيقي لمنهج النشاط و يعد كلباتريك Kilpatrick من نادى بهذا النوع من المنهاج و الذي يعرفه على أنه : " الفعالية القصدية التي تجري في محيط إجتماعي، أي أنه عمل مقصود له هدف معين ، و هذا العمل المقصود متصل بالحياة ". و لقد إعترض على هذا التعريف مربون كثيرون ، و حجتهم أن هذا التعريف يعتبر أي عمل ذا هدف مشروعاً ، مع العلم أن لفظ المشروع يجب أن يطلق على تلك الفعاليات التي تغلب عليها الصفة العملية ( جبرائيل بشارة ، أسما الياس ، 2011 ، ص 303 ) .

### **5-3-1- خطوات تنفيذ المشروع :**

هناك عدة خطوات لإعداد و تنفيذ المشروع و المتمثلة فيما يلي :

#### **أ- إختيار المشروع :**

و من الأسس التي يجب مراعاتها في هذا الجانب نذكر ما يلي :

- أن يتمشى مع ميول التلاميذ و حاجاتهم .

- أن يرتبط بواقع حياة التلاميذ .

- أن يتيح الفرصة للتلاميذ أن يكتسبوا خبرات متنوعة و يعمل على تحقيق أهداف متعددة .

- أن يعطي مجالات متنوعة ، و يتسم بالتوازن بحيث لا يطغى جانب على آخر ، و كذلك بالترابط أي ربط

المشروع بالمشروعات السابقة .

- أن يراعي إمكانات التلاميذ و المدرسة و البيئة .

- أن يراعي الفترة الزمنية المخطط لها سلفا .

### ب-وضع خطة المشروع :

عند وضع الخطة يجب مراعاة ما يلي :

-الوضوح التام لأهداف المشروع لدى التلاميذ حتى يتمكنوا من إختيار الأنشطة و الوسائل التي تساعد على تحقيقها.

-تحديد جميع ما يلزم لتنفيذ المشروع و توفيره .

-تحديد خطوات المشروع و المدة اللازمة لتنفيذ كل خطوة .

-تحديد الأنشطة اللازمة ووضع خطة لتنفيذ كل منها .

-تحديد الدور الذي يقوم به كل فرد و كل مجموعة من التلاميذ .

### ج-تنفيذ المشروع :

يعد تنفيذ المشروع "مجالاكتسابالخبرة المباشرة و المهارات العلمية و الإجتماعية في مواقف طبيعية، كما أنه وسيلة

لإشباع الميول ، و تكوين الإتجاهات و القيم ، و التدريب على التفكير العلمي ، و العمل على تنمية

القدرات الإبتكارية . و في أثناء التنفيذ ينقسم التلاميذ إلى مجموعات ، و يقوم كل فرد بما يناسبه مع مراعاة

التعاون و التنسيق و تأكيد أسلوب العمل الجماعي " ( الدمرداش عبد المجيد سرحان ، 1985 ، ص 1687

( 1 .

1- إبراهيم بن عبد العزيز الدعيلج ، 2007 ، ص 100 ، 101 ، مرجع سابق .

## د-تقويم المشروع :

و في عملية التقويم تكون الإجابة عن التساؤلات التالية :

-هل إختيار المشروع تم في ضوء معايير جيدة ؟ .

-هل كان المشروع نابعا من ميل حقيقي لدى التلاميذ ؟ .

-هل كان مرتبطا بحاجاتهم ومشكلاتهم ؟ أو أنه من النوع الإنتاجي فقط ؟ .

-هل هناك تنوع في المشروعات ؟ أم أنها جميعا تركز على أحد جوانب الخبرة ؟ ( إبراهيم بن عبد العزيز الدعيلج ،

2007 ، ص 99 ، 101 ) .

إن عملية التقويم تكمن أهميتها في تفادي الأخطاء عند اللجوء إلى مشاريع لاحقة و تصحيح خطوات المشروع

الحاضر .

5-3-2-منهاج التعلم الذاتي : و من أساليب منهج التعلم الذاتي أسلوب الحقيبة التعليمية .

5-3-2-1-الحقيبة التعليمية :

و هي عبارة عن برنامج تعليمي مصمم لتعليم وحدة معرفية معينة بتوفير مصادر تعليمية أو بدائل معينة يمكن للمتعلم إستخدامها بطرائق متعددة لتحقيق أهداف معرفية ، وسلوكية محددة ( محسن علي عطية ، 2015 ، ص 323 ) .

### 5-3-2-1-1-خطوات تصميم الحقيبة التعليمية :

هناك عدة خطوات لتصميم الحقيبة التعليمية و هي كالآتي :

أ-تصميم الغلاف و الذي يشمل العنوان .

ب-المقدمة :يتم فيها تحديد الفكرة الرئيسية التي تدور حولها الحقيبة و يمكن أن تشير المقدمة إلى الفئة المستهدفة و مسوغات إعداد الحقيبة و ذلك لإثارة دافعية الطالب .

ج-صياغة الأهداف السلوكية لتصف بدقة ما يمكن القيام به أو تحقيقه بعد الإنتهاء .

د-الإختبارات أو التقويم : و تشمل إختبارات قبلية و مرحلية و بعدية .

هـ-نشاطات إثرائية و علاجية .

و-التغذية الراجعة و المتابعة : و تتمثل بمعرفة النتائج و الإستفادة منها و المتابعة تضمن تأكد المدرس من سير طلابه في العمل على الوجه الأمثل .

ي-دليل الحقيبة : يعرف المتعلم بالخطوات المرحلية للتعامل مع مكونات الحقيبة ( رمزي أحمد عبد الحي ، 2009 ، ص 63 ) .

### 5-3-2-1-2-عيوبها :

أ-تقتضي إعادة بناء المنهاج في حقائب عديدة .

ب-تتطلب متابعة فردية لكل طالب على حدة من المعلم .

ج-يفتقر التعلم بهذا المنهج إلى إكتسابالكثير من المهارات كالمناقشة و الحوار و النقد لأنه لا يتفاعل مع الآخرين

د-المتعلم بهذا المنهج أقل سعة في الثقافة العامة من غيره ( محسن علي عطية ، 2015 ، ص 324 ).

## المراجع :

### قرآن كريم

- 1-امطانيوس نايف مخائيل ، 2016 ، أساسيات القياس و التقويم في التربية و علم النفس ، دار الاعصار العلمي للنشر و التوزيع ، الطبعة الأولى ، عمان ، الأردن.
- 2- جبرائيل بشارة ، أسما الياس ، 2013 ، المناهج التربوية ، منشورات جامعة دمشق .
- 3- جبرائيل بشارة ، أسما الياس ، 2010 ، المناهج لتربوية ، منشورات جامعة دمشق ، كلية التربية ، سوريا .
- 4-خير الدين هني ، 2005 ، مقارنة التدريس بالكفاءات ، مطبعة ع/بن ، الطبعة الأولى ، الجزائر .
- 5-لكحل لخضر ، 2009 ، التقويم في المقاربة بالكفاءات ، دراسات في العلوم الإنسانية و الاجتماعية ، مجلة علمية محكمة تصدر عن كلية العلوم النسانية و الاجتماعية ، جامعة الجزائر ( جامعة أبو القاسم سعد الله ) ، بوزريعة ، الجزائر.
- 6-محسن علي عطية ، 2015 ، الجودة الشاملة و المنهج ، دار المناهج للنشر و التوزيع ، الطبعة الأولى ، عمان ، الأردن .
- 7-نجوى عبد الرحيم شاهين ، 2006 ، أساسيات و تطبيقات في علم المناهج ، دار القاهرة ، الطبعة الأولى ، جمهورية مصر العربية .
- 8-نداء محمد باقر الياسري ، زينب فالح الشاري ، محمد حميد المسعودي ، ناجي مصطفى خير الله ، 2016 ، المناهج ، و أسسها و نظرياتها و مكوناتها و خطط تدريسها ، الدار المنهجية للنشر و التوزيع ، الطبعة الأولى ، عمان ، الأردن .

- 9-- كنعان أحمد ، سكيكر فياض ، عرفة بسينة ، التربية العملية ( 1 و 2 ) ، 2013 ، الجمهورية العربية السورية ، منشورات جامعة دمشق .
- 10- محمد عبد الهادي حسين ، 2007 ، المناهج المتعددة و الطريق الى الفهم و الاستيعاب ، دار الكتاب الجامعي ، الطبعة الأولى ، العين ، الإمارات العربية المتحدة .
- 11- محمد محمود الحيلة ، 2012 ، طرائق التدريس و استراتيجياته ، دار الكتاب الجامعي ، الطبعة الرابعة ، العين ، الإمارات العربية المتحدة .
- 12- بن نابي نصيرة ، بلعربي الطيب ، 2011 ، بناء المناهج التعليمية وفق المقاربة بالكفاءات ، مجلة الباحث ، العدد الخامس ، المدرسة العليا للأساتذة ، بوزريعة ، الجزائر .
- 13- ناجي تمار ، عبد الرحمن بن بريكة ، المناهج التعليمية و التقويم التربوي ، ديوان المطبوعات الجامعية ، بن عكنون ، الجزائر .
- 14- إبراهيم بن عبد العزيز الدعيلج ، 2007 ، المناهج -المكونات -الأسس-التنظيمات-التطوير، دار القاهرة ، الطبعة الأولى ، مصر .
- 15- عبد الله قلي ، 2005 ، المناهج التعليمية و إشكالية المفهوم ، مجلة العربية ، العدد 2 ، مخبر علم تعليم العربية ، المدرسة العليا للأساتذة في الآداب و العلوم الإنسانية ، بوزريعة ، الجزائر .
- 16- نبيهة صالح السامرائي ، 2012 ، الإستراتيجيات الحديثة في طرق تدريس العلوم المفاهيم .المبادئ.التطبيقات ، دار المناهج للنشر و التوزيع ، عمان ، الأردن .

17- عيد عبد الواحد علي ، جبريل بن حسن العريشي ، وفاء رشاد راوي ، 2015 ، الدار المنهجية للنشر و التوزيع ، عمان ، الأردن .

18- فخر الدين القلا ، محمد وحيد صيام ، 2012 ، تقنيات التعليم ، منشورات جامعة دمشق .

19- فاطمة الزهراء بوكرمة ، ب ت ، الكفاءة مفاهيم ونظريات ، دار هومة ، الجزائر ..